

الجيش : تجاوزات كئابي الجزيرة «فردية» ونتمهد بالحاسبة

3 صد

5/4 صد

4 صد

البرهان للمواطنين في استقبال حاشد بورتسودان: لاتنفذوا القانون بايديكم..

هلاك مئات المرتزقة وتدمير عشرات المركبات القتالية بشمال دارفور

إعلان في

الكرامة

صوت المواطن وكلمة

يعني الانتشار

واتساب +00249912100100

الخبير ابوشوشه مدير الإعلانات +00249114625501

للتواصل 01124252085

المدير العام: أيمن كبوش

رئيس التحرير: محمد عبد القادر

الكرامة

صوت المواطن.. وشرف الكلمة

يومية.. سياسية.. شاملة

الأربعاء 15 يناير 2025 م الموافق 15 رجب 1446 هـ العدد «282»

10 خارج النص

وبدأ الفرار

يوسف عبدالمنان

10 للعطر الافتتاح

دموع في عيون وقحة!

د. مزمل أبوالقاسم

06 حرب السودان.. في الإعلام التركي

صحيفة (شفق) الأوسع انتشارا تحتفي بتحرير مدني!!

05 زار مالي وغينيا بيساو وسيراليون وموريتانيا والسنگال..

البرهان في غرب إفريقيا.. تصفير العداد!!

تقرير _ محمد جمال قندول

داخل العدد



الآلاف يصفون على جنبات المطار والطرق لاستقباله بورتسودان

البرهان: لن تتوقف الحرب إلا بالقضاء على العدو

نحن قوات نظامية نتعامل وفق القانون ولسنا مليشيا مواطنو الخرطوم وكل الذين خرجوا من ديارهم سيعودون قريبا..

السودان ، كما حيا الشعب السوداني صموده في وجه هذه المليشيا الإرهابية وقال « حديثنا معهم قدام » وتقدم رئيس المجلس السيادي خلال مخاطبته الجماهير التي احتشدت لاستقباله بورتسودان بالتهنئة لمواطني ولاية الجزيرة ولكل الشعب السوداني بتحرير مدينة ود مدني، وأشاد ببسالة القوات المسلحة في الفاشر وصمودهم لهزيمة ودحر المليشيا الإرهابية، وثمن وقوف وصمود الشعب السوداني في خندق واحد في وجه المؤامرات التي تحاك ضده. وأعلن رئيس المجلس السيادي أن مواطني ولاية الخرطوم سيعودون قريبا كما سيرجع كل المواطنين إلى ديارهم وقال «عهدنا



المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة والعزة ، وأكد المواطنين المحتشدين تضامنتهم ومساندتهم للقوات المسلحة» مرددة « جيش واحد شعب واحد «مطالبته القيادة بحسم هذا التمرد»

وحيا رئيس مجلس السيادة الشهداء الذين بذلوا النفس والنفس ومهروا دماهم غالية في سبيل الوطن ووحده وتحييت الانتصارات وصونا لسيادة

بورتسودان- الكرامة

قال رئيس المجلس السيادة القائد العام للجيش الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، إن الانتصارات ستتواصل ولن تتوقف الحرب إلا بالقضاء على هذا العدو.

وطالب المواطنين الذين تعرضوا للانتهاكات من مليشيا آل دقلو الإرهابية بعدم أخذ الحقوق بأنفسهم وعدم تنفيذ القانون بأيديهم وتسليم كل من شارك في هذه الجرائم للسلطات المختصة، وأضاف «نحن قوات مسلحة نظامية نتعامل وفق القوانين والأعراف الإنسانية ولسنا مليشيا»

واستقبلت جموع الشعب السوداني الفريق أول البرهان في مشهد فريد يؤكد تلاحم الجماهير مع قيادتها، وللاحتفاء بانتصارات القوات المسلحة وعودة مدينة مدني لحضن الوطن، ودحر المتمردين. وكان البرهان قد عاد للبلاد امس بعد زيارة أفريقية ووصفت بأنها ناجحة وحققنا أهدافها.

وأصطف الآلاف من مواطني ولاية البحر الأحمر على جنبات مطار بورتسودان والطرق الرئيسية بالمدينة لاستقبال رئيس مجلس السيادة في لوحة تؤكد عظمة الشعب السوداني ووقوفه مع القوات

مع الشعب السوداني ولن يهدأ لنا إلا بالقضاء على هذه المليشيا المتمردة ودحرها»، وأشار إلى استمرار المعارك العسكرية في كافة المحاور، ودعا كل من حمل السلاح الاستجابة لنداء الوطن، وقال «كل من ترك السلاح نرحب به». وناشد رجالات الإدارة الأهلية بدعوة أبنائهم إلى الاحتكام إلى صوت العقل والانسلاخ من هذه المليشيا الإرهابية» مؤكدا أن الوطن يسع الجميع. تفاصيل 5/4

نفذت هجوما مباغتاً على تجمعاتها بمحور الصحراء

المشتركة تقضي بالكامل على ثلاثة متحركات للمليشيا

مبايعات- الكرامة

أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، عن هجوم مباغت على تجمعات مليشيا الدعم السريع الإرهابية في محور الصحراء بمنطقة «دري شيفي».

وقالت إن المليشيا كانت تحاول إعادة تنظيم وتجميع بقايا قواتها في تخوم مناطق سيطرت الجيش وذلك من أجل الهجوم على المالحة واستعادة الانتشار في مثلث الحدود الدولية السودانية الليبية التشادية، المنطقة التي تم طردهم منها سابقاً وقطع خطوط الإمداد التي كانت تصل إليها من الخارج. ونوهت القوة المشتركة في

بيان إلى تمكنها من القضاء الكامل على ثلاثة متحركات للعدو ضمت أكثر من 162 آلية عسكرية وتكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث فزت فلولة جنوباً نحو مليط، تاركة وراءها المنات من الجثث وقالت البيان انه تمت السيطرة على 67 آلية أخرى بحالة ممتازة ومجهزة بتسليح متنوع.

وقال إنه في منطقة حلف بشمال دارفور ألحقت القوة المشتركة هزيمة ساحقة بمعسكر مليشيا الدعم السريع، مما أدى إلى مقتل المنات من المرتزقة وتدمير أكثر من 46 آلية عسكرية والسيطرة على 21 آلية

الخارجية: توجيهات صارمة لضمان عدم تكرار حادثة «كمبو طيبة»

مبايعات- الكرامة

أعلنت وزارة الخارجية عن صدور توجيهات عليا وصفقتها (بصارمة) لحفظ الأمن وإنفاذ حكم القانون باتخاذ كل ما يلزم لضمان عدم تكرار حادثة كمبو طيبة بؤد مدني - ولاية الجزيرة، والتعامل الحاسم مع أي بوادر من هذا القبيل للقضاء عليها في مهدها. وشددت الخارجية في بيان

مبايعات- الكرامة

أعلنت اللجنة السياسية للكتلة الديمقراطية، عن اجتماع مهم بورتسودان في الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من يناير الجاري، لمناقشة تطوير الرؤية السياسية والموقف تجاه المبادرات الدولية والتحالفات مع القوى السياسية.

وقالت في اجتماع سيناقش قضايا الراهن السياسي وفي مقدمتها التعديلات على الوثيقة والتأسيس للأوضاع الإنسانية وسبل تخفيف المعاناة عن السودانيين. وأكدت تناولها أيضاً كيفية الوصول لمشروع وطني يؤسس لاصطفاف عريض على مبادئ الوطنية والتسامح والتعافي وبناء السودان الديمقراطية والعدالة.

تعهد بمحاسبة كل من يتورط في تجاوزات تطال أي شخص بكنابي الجيش يدين «التجاوزات الفردية» ببعض مناطق الجزيرة..

مبايعات- الكرامة

أصدر والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، قراراً بتشكيل حكومات ولائية رشيفة، ودمج الوزارات حسب ما جاء في توجيه صادر عن وزارة الحكم الاتحادي وقضى القرار بإعلان وزارة المالية وتضم الإدارات ذات الصلة الاقتصادية «المالية - الاستثمار - الزراعة - التجارة والصناعة - الثروة الحيوانية - القوة العاملة وتنمية الموارد البشرية».

وحدد القرار وزارة التربية والتعليم والخدمات وتضم الإدارات الخدمية «التربية والتعليم - البنى التحتية - الشؤون الهندسية - الأوقاف - الشباب والرياضة والثقافة والإعلام.

وسمى القرار أيضاً وزارة الصحة وتضم الصحة بشقيها الوقائي والعلاجي - الرعاية الاجتماعية - الزكاة - التأمين الصحي - المعاشات والعمون الإنساني.

وقضى القرار بتجديد تكليف مديرين عاميين للوزارات، شملت نوال بشير محمد بانقا مديراً عاماً لوزارة المالية ووزيراً مكلفاً، قريب الله محمد أحمد مديراً عاماً لوزارة التربية والتعليم والخدمات، د. فتح الرحمن محمد الأمين مديراً عاماً لوزارة الصحة ووزيراً مكلفاً ووجه القرار الجهات المختصة بالتنفيذ الفوري وفق ما جاء بالمذكرة التفسيرية لهيكل الوزارات الصادرة من وزير الحكم الاتحادي بتاريخ

في أي تجاوزات تطال أي شخص بكنابي وقرى الولاية طبقاً للقانون.

وأشار الجيش في بيان امس إلى متابعته للصيقة للحالة الأمنية بالمنطقة بالتنسيق مع لجنة أمن ولاية الجزيرة، وذلك لتأمين كافة المناطق وتقويت الفرصة على الجهات المترتبة

مبايعات- الكرامة

أعلنت اللجنة السياسية للكتلة الديمقراطية، عن اجتماع مهم بورتسودان في الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من يناير الجاري، لمناقشة تطوير الرؤية السياسية والموقف تجاه المبادرات الدولية والتحالفات مع القوى السياسية.

وقالت في اجتماع سيناقش قضايا الراهن السياسي وفي مقدمتها التعديلات على الوثيقة والتأسيس للأوضاع الإنسانية وسبل تخفيف المعاناة عن السودانيين. وأكدت تناولها أيضاً كيفية الوصول لمشروع وطني يؤسس لاصطفاف عريض على مبادئ الوطنية والتسامح والتعافي وبناء السودان الديمقراطية والعدالة.

وزير الخارجية المصري في بورتسودان اليوم

مبايعات- الكرامة

يصل العاصمة الإدارية بورتسودان اليوم وزير الخارجية المصري، بدر عبدالعاطي في زيارة رسمية حاملاً رسالة من الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، بحسب الشرق. وكان وزير الخارجية المصري قد زار بورتسودان في ديسمبر الماضي وسلم رئيس مجلس السيادة الانتقالي، رسالة خطية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تتعلق بتقوية وتطوير علاقات البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

«الكتلة الديمقراطية» تبحث تعديلات الوثيقة الدستورية

مبايعات- الكرامة

أعلنت اللجنة السياسية للكتلة الديمقراطية، عن اجتماع مهم بورتسودان في الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من يناير الجاري، لمناقشة تطوير الرؤية السياسية والموقف تجاه المبادرات الدولية والتحالفات مع القوى السياسية.

وقالت في اجتماع سيناقش قضايا الراهن السياسي وفي مقدمتها التعديلات على الوثيقة والتأسيس للأوضاع الإنسانية وسبل تخفيف المعاناة عن السودانيين. وأكدت تناولها أيضاً كيفية الوصول لمشروع وطني يؤسس لاصطفاف عريض على مبادئ الوطنية والتسامح والتعافي وبناء السودان الديمقراطية والعدالة.

والي الخرطوم يشكل حكومة رشيفة

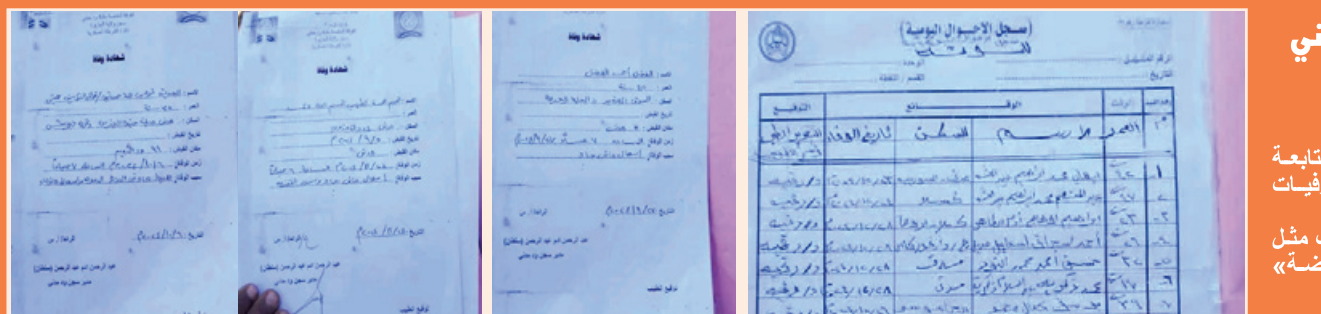
مبايعات- الكرامة

أصدر والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، قراراً بتشكيل حكومات ولائية رشيفة، ودمج الوزارات حسب ما جاء في توجيه صادر عن وزارة الحكم الاتحادي وقضى القرار بإعلان وزارة المالية وتضم الإدارات ذات الصلة الاقتصادية «المالية - الاستثمار - الزراعة - التجارة والصناعة - الثروة الحيوانية - القوة العاملة وتنمية الموارد البشرية».

وحدد القرار وزارة التربية والتعليم والخدمات وتضم الإدارات الخدمية «التربية والتعليم - البنى التحتية - الشؤون الهندسية - الأوقاف - الشباب والرياضة والثقافة والإعلام.

وسمى القرار أيضاً وزارة الصحة وتضم الصحة بشقيها الوقائي والعلاجي - الرعاية الاجتماعية - الزكاة - التأمين الصحي - المعاشات والعمون الإنساني.

وقضى القرار بتجديد تكليف مديرين عاميين للوزارات، شملت نوال بشير محمد بانقا مديراً عاماً لوزارة المالية ووزيراً مكلفاً، قريب الله محمد أحمد مديراً عاماً لوزارة التربية والتعليم والخدمات، د. فتح الرحمن محمد الأمين مديراً عاماً لوزارة الصحة ووزيراً مكلفاً ووجه القرار الجهات المختصة بالتنفيذ الفوري وفق ما جاء بالمذكرة التفسيرية لهيكل الوزارات الصادرة من وزير الحكم الاتحادي بتاريخ



وفاة مواطنين داخل معتقلات المليشيا في مدني بالتصفية والتعذيب

مبايعات- الكرامة

أعلن نداء الوسط - ولاية الجزيرة، أن سجلات الشرطة التابعة لمليشيا الدعم السريع، في مدني أظهرت عدد كبير من الوفيات داخل المعتقلات.

وأشارت إلى أن بين هؤلاء الأبرياء من ارتقى اثر التعذيب مثل القامة والمرابي الفاضل الشيخ «أمير الطيب» و« محمد عوضة» ، ومنهم من تمت تصفيته وأخرين جراء الجوع والعطش.



إعادة تشغيل مستشفى الكلي بمدينة مدني

مدني- الكرامة

والمعدات فالمرضى يدفع المال للتشغيل في الوقود وبعض الخيرون وانهم اشترتوا بمبالغ كبيرة ومتابعة من المركز القومي رغم البعد كانوا متابعين والآن أتى الفرج بتوفير كل الأدوية والمحاليل من قبل حكومة الولاية.

وقالت المواطنة بسمة مختار احدي المرافقات لمرضى إنهم كانوا يعانون في الطريق من التمرد والمعاسات التي يتلقونها من الجنجويد والشفشافة والكثير من المعاسات والآن أصبح الطريق آمن والخدمة مستمرة.

تفقد والي ولاية الجزيرة ووزير المالية والثقافة والإعلام ورئيس لجنة الإسناد مستشفى الكلي بعد استئناف أعماله وتلقي المواطنين العلاج فيه بعد توفير المحاليل والأدوية التي يحتاجها المرضى لغسيل الكلي وقال حسام الدين عطا المنان مدير المعمل، إنهم عملوا في ظروف بالغة التعقيد طيلة فترة الحرب وانهم موجودين ومشرفين على العمل رغم المضايقات وعدم توفير الوقود

المليشيا تستخدم المدنيين دروعاً بشرية في رفاعة

وأكدت أن المواطنين يعتمدون بشكل شبه كامل على التحويلات الخارجية لتلبية احتياجاتهم اليومية، خاصة بعد موجة الانتهاكات الانتقامية التي نفذتها المليشيا في العشر من نوفمبر الماضي، والتي أدت إلى فقدانهم لمصادر دخلهم. وحمل البيان ما وصفها بمليشيا الجنجويد المسؤولة الكاملة عن سلامة المدنيين داخل المدينة، وناشد كافة الجهات الحقوقية والإنسانية بالتحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الانتهاكات وإنقاذ المدنيين من الوضع الكارثي الذي يعيشونه.

«الصحّة»: زيادة حالات الإصابة بالكوليرا وحمى الضنك

التراكمي تسعة آلاف وخمسمائة وثلاثة وأربعون إصابة منها ستة عشر حالة وفاة. وأكد تقرير صحة البيئة والرقابة على الأغذية، تنفيذ العديد من التدخلات في المحاور المختلفة بعدد من الولايات. وقال إن الاسبوع الماضي شهد عدد من الأنشطة في عدة ولايات في مجالات الزيارات المنزلية، الحوارات المجتمعية، والرسائل بأجهزة الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

متابعات- الكرامة
قالت لجان مقاومة مدينة رفاعة، شرق ولاية الجزيرة، إن مليشيا الدعم السريع، تستمر في الانتهاكات الجسيمة داخل محلية شرق الجزيرة بنفس نهج إجرامي يخالف كل القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية المدنيين أثناء الصراعات. وأشارت في بيان امس إلى أن المليشيا تقوم باستخدام المواطنين كدروع بشرية وتمنعهم من مغادرة المدينة، إضافة إلى قطع كامل لأجهزة "ستارلينك"، مما يزيد من تفاقم المأساة الإنسانية داخل المدينة.

متابعات- الكرامة
كشف تقرير الوضع الوبائي للكوليرا الصادر عن وزارة الصحة، عن تسجيل 36 إصابة جديدة، بينها حالة وفاة واحدة، ليرتفع تراكمي الإصابات في 81 محلية ب(11 ولاية) إلى 51 ألفا 202 إصابة منها 1356 حالة وفاة. وأشار تقرير الوضع الوبائي لحمى الضنك، إلى تسجيل عشر إصابات جديدة دون وقوع حالات وفاة، ليصبح العدد



مصر تتقدم الدول الأفريقية

السودان يحتل المرتبة التاسعة أفريقيا وال (73) عالميا في تصنيف الجيوش

متابعات- الكرامة

نشر موقع جلوبال فاير باور (GFP) الأمريكي المتخصص في الشؤون الدفاعية، نسخة عام 2025 من تصنيف أقوى الجيوش في العالم. حيث حل السودان في المرتبة التاسعة أفريقيا والمرتبة 73 عالميا حاصدا 1.4756 نقطة حسب مؤشر GFP فيما تقدمت مصر الدول الأفريقية

حيث وضعها المؤشر الأولى افريقيا والمرتبة 19 عالميا بمؤشر 0.3427. وتقدم الجيش السوداني أفريقيا، حيث كان يحتل المرتبة العاشرة أفريقيا حسب تصنيف موقع جلوبال للعام 2023، الذي وضع السودان أيضا في المرتبة 75 عالميا. وجاء تقييم أقوى الجيوش افريقيا على النحو الاتي: الجزائر: المرتبة الثانية، مؤشر 0.3589 (المرتبة 26) نيجيريا:

المرتبة الثالثة، المؤشر 0.5771 (المرتبة 31) جنوب أفريقيا: المرتبة الرابعة، المؤشر 0.6889 (المرتبة 40) إثيوبيا: المرتبة الخامسة، المؤشر 0.9305 (المرتبة 52) أنغولا: المرتبة السادسة، المؤشر 1.0961 (المرتبة 56) المغرب: المرتبة السابعة، (المرتبة 59) جمهورية الكونغو الديمقراطية: المرتبة الثامنة، المؤشر 1.3111 (المرتبة 66)، ليبيا: المرتبة العاشرة،

المؤشر 1.4449 (المرتبة 76) وبحسب التقرير أن إجمالي 38 دولة إفريقية دخلت التصنيف. ومن بين هذه الدول، تقدمت تسعة دول مقارنة بنسخة 2024 (تنزانيا، الكاميرون، جنوب السودان، ناميبيا، النيجر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوتسوانا، موريتانيا، السنغال)، بينما تراجع 14 دولة وظلت 15 دولة مستقرة، مثل مصر.



وزير الأوقاف: 12 ألف حصة السودان من الحج..

متابعات- الكرامة

لتوفير أفضل الخدمات للحجاج السودانيون. وقال إن حصة السودان لحج هذا العام حسب الوثيقة بلغت 12 ألف حاجا وحاجة من جملة الحصة الممنوحة للسودان على أن يتم التنسيق لزيادة النسبة في الأعوام القادمة.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني الدكتور عمر بخيت محمد آدم، الالتزام بتشكيل لجان مختلفة والتفاوض مع الجهات ذات الصلة داخليا وخارجيا للنهوض بالعمل والتكامل التام مع جهود وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية

إغلاق السوق الكبير في بورتسودان السبت المقبل

متابعات- الكرامة

ودعا أصحاب المحلات التجارية والمطاعم والكافترينات الالتزام بالاشتراطات الصحية ووضع سلة نفايات محكمة الاغلاق امام المحل، فضلا عن النظافة بالداخل والخارج. وأكد أن كل من يخالف هذا الأمر يعرض نفسه للمساءلة القانونية بالغرامة وسحب الرخصة التجارية واغلاق المحل.

أعلن المدير التنفيذي لمحلية بورتسودان سيف الدين عبد الرحمن محمد، إغلاق السوق الرئيسي يوم السبت الموافق الثامن عشر من يناير الجاري، من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء.



المدير الإداري
منذر محمد حامد

التحقيقات
هبة محمود
الفنون والمنوعات
أحمد دندش

الرياضة
عاطف الجمصي
الاقتصاد
طارق شريف

المحرر العام
آدم محمد أحمد
الأخبار والتقارير
محمد جمال قندول

شهدت إدانات واسعة في الداخل والخارج..

حادثة الكنابي.. الجيش بالمرصاد..



الجيش يتعهد بمحاسبة كل من يثبت تورطه في أي تجاوزات بالكنابي..

المليشيا والقحاة حاولوا الاصطياد في الماء العكر باتهام القوات المسلحة..

خبير عسكري يكشف عن حملة مغرضة تستهدف تلميح سمعة الجيش..

الرجال وعربان الأبطال، وينهلوا من معين علومها العسكرية التي تُدرّس على أيدي خبراء سودانيين في كلية القيادة والأركان، وأكد معاوية دانيال أن القوات المسلحة تتعامل وفق القوانين والأعراف الإنسانية وتراعي في حالة الحروب والنزاعات قواعد حقوق الإنسان، مبيناً أنها قيم تعتمل في دواخل الجندي السوداني منذ نشأته التي تقوم على تربية دينية خالصة يصقلها المجتمع السوداني بمبادئه الأخلاقية والإنسانية على عكس الدعم السريع الميليشيا غير العسكرية، المنفلتة، وغير المنظمة والتي لا تحكمها أخلاق ولا أعراف، وإنما تتعامل مع الحرب بفقہ الشفشفة والفوز بالغنائم.

بربرية وهمجية:

والواقع أن الحرب الوجودية التي أشعلت فتيلها ميليشيا الدعم السريع، بتمرداها على القوات المسلحة في الخامس عشر من أبريل 2023م، أفرزت بربرية وهمجية الجنود الذي مارسوا وبشكل ممنهج انتهاكات فظيعة، وارتكبوا جرائم مريعة، لم يأت بها حتى التتار في نهاية القرن السابق الهجري (699هـ)، ذلك أن الجنود الأنجاس المناكيد نكلوا بالمواطنين الأبرياء والعزل، واستطار شرر جرائمهم في كل الأراضي التي وطأها أقدامهم النجسة، حيث كُشِر فيها الإجرام عن أنيابه وأضرابه، فقد قُتل الجنود الناس وسحلوهم ودفنوهم أحياءً ومثّلوا بالجثث واغتصبوا وسلبوا ونهبوا وشرّدوا المواطنين قسراً من ديارهم وبيوتهم واحتلوا المؤسسات والأعيان المدنية، وحولوا المستشفيات والمرافق الصحية إلى ثكنات عسكرية، واستباحوا حرمة المساجد ودور العبادة ومارسوا فيها الرذيلة، ودمروا مع سبق الإصرار والترصد البنى التحتية، وقد ساعدتهم الصمت الدولي المريب والغريب خلال يواكير الحرب في الاستمرار في هذه الانتهاكات التي فجعت الجميع وصدمت حتى لسان الصدمة من أن يُعبر عن هول ما فعله هؤلاء الكفرة الفجرة الرعاع المتوحشون.

خاتمة مهمة:

ومهما يكن من أمر فإنه من الواضح أن ميليشيا الدعم السريع المتمردة وأعوانها من تنسيقية «تقدم»، تحاول الاستثمار في حادثة منطقة الكنابي لجرّ القوات المسلحة إلى مقصلة الإدانة الدولية، لتضرب بحجر هذه الإدانة أكثر من عصفور، فهي تحاول تناسي آثار الضربة الموجهة بهزيمتها ودرها في ود مدني، وتسعى إلى إدخال الجيش في نفق العقوبات الدولية، وترفع في المقابل الضغوط التي تتفعل كاهلها جراء العقوبات المفروضة عليها وعلى قائدها حميدتي، وبالتالي فإن الجيش مطالب بالتحرك العاجل لتفويت الفرصة على الميليشيا وأعوانها وقطع الطريق على أي مؤامرة تعيدهم إلى الحياة بعد أن بدأوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة.



لأجندات تقسيم البلاد، داعية إلى تجنيب المواطنين الأبرياء الصراع المسلح تفادياً للانزلاق إلى حرب أهلية طاحنة.

حملة مغرزة:

وقل مصدر عسكري رفيع من الحملة الممنهجة التي قال إنها تدار ضد القوات المسلحة على خلفية الفيديوها الصادمة والمذولة في منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، متهماً غرف ميليشيا الدعم السريع وأعوانهم من تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» بالوقوف وراء هذه الحملة المغرزة ضد القوات المسلحة لتلميح سمعتها وتحريض المجتمع الدولي من أجل تحريك أصابع الإدانات الدولية ضد الجيش السوداني إسوة بما حدث لميليشيا الدعم السريع وقائدها محمد حمدان دقلو مؤخراً،

وقال المصدر الرفيع الذي فضل حجب اسمه في إفادته للكرامة، إن القوات المسلحة والمستنفرين والقوة المشتركة تعمل تحت قيادة ضباط مهنيين وأكفاء، وملتزمين تماماً بالقوانين، ويتقيدون بالأوامر والتعليمات العسكرية، ولا يأتون بمثل هذه التصرفات الهمجية، مؤكداً أن القوات المسلحة وحرصاً منها على تبرئة الذمة وكشف الحقائق للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ستجري التحقيقات المهنية اللازمة، وستلقي القبض على المجرمين ومنتهكي القانون وتقدمهم للمحاكمة العادلة.

مراعاة حقوق الإنسان:

ويمتدح الخبير العسكري والاستراتيجي دكتور معاوية علي عوض الله سرعة تعاطي القوات المسلحة مع الحادثة وتعهداها بمحاسبة كل من ثبت تورطه وتجاوزته حدود القانون، وقال عوض الله في إفادته للكرامة إن الخطوة ليست بمستغربة على المؤسسة العسكرية التي عرفت طوال عمرها الذي يناهز المائة عام بالضبط والربط، حتى طبقت سمعتها الأفاق، وأصبحت منارة تخطب ودها دول المحيط العربي والأفريقي ليلتحق أبناؤها من الضباط وضباط الصف بالكلية الحربية مصنع

تقرير: إسماعيل جبريل تيسو..

دانت القوات المسلحة، ما وصفتها بـ«تجاوزات فردية» حدثت في الآونة الأخيرة بولاية الجزيرة عقب بسط السيطرة على مدينة ود مدني وأكد بيان لمكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة حرص الجيش على محاسبة كل من يثبت تورطه في أي تجاوزات تطال الأشخاص في منطقة الكنابي وقرى الولاية وفقاً للأطر القانونية، وأضافت القوات المسلحة أنها تتابع عن كثب الحالة الأمنية في المنطقة بالتنسيق مع لجنة أمن ولاية الجزيرة، لضمان تأمين كافة المناطق ومنع أي محاولة لاستغلال أي تجاوزات فردية لإصافها بالقوات المسلحة والقوات المساندة لها».

فيديوهات صادمة:

وكانت العديد من الفيديوهات الصادمة قد نُشرت على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية توثق لانتهاكات وقتل خارج نطاق القانون ضد مواطنين سودانيين في منطقة «الكنابي» بولاية الجزيرة، بتهمة التعاون مع ميليشيا الدعم السريع، وقد ارتكبت هذه الجرائم بواسطة مجموعات ترتدي زيّاً عسكرياً قيل إنها متحالفة مع القوات المسلحة، وقد أثار هذا الأمر ضجة كبيرة هزّت «السوشيال ميديا»، وحركت إدانات واسعة من قبل جماعات حقوقية وقوى سياسية في الداخل، بالإضافة إلى الأمم المتحدة ومنظماتها الحقوقية والعدلية والإنسانية، هذا فضلاً عن منظمات إقليمية ودول وكيانات مختلفة، حيث أعربت جميعها عن قلقها العميق إزاء ما وصفته بتقارير تتحدث عن انتهاك حقوق الإنسان في منطقة الكنابي بولاية الجزيرة، مطالبة السلطات السودانية المختصة باتخاذ إجراءات فورية لوقف العنف وحماية المدنيين وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة.

بيان الميليشيا:

وسارعت ميليشيا الدعم السريع إلى إدانة ما وصفته بالانتهاكات وجرائم الإبادة العنصرية الخطيرة استهدفت الأبرياء من «مواطني الكنابي»، وعلى رأسها مجزرة «كعبو طيبة» شرق محلية أم القرى في ولاية الجزيرة، والتي شهدت جرائم ممنهجة راح ضحيتها المئات منذ دخول الجيش ومليشياته إلى مدينة ود مدني يوم السبت الماضي، وقالت في بيان لها إن هذه الجرائم ترقى لجرائم الإبادة الجماعية وجرائم التطهير العرقي، وتهدد أمن وسلامة المجتمع السوداني، داعية إلى إيقاظ الضمير الإنساني، ونجدة الأبرياء وإنقاذ حياتهم، منوهة إلى ما وصفته بمليشيات البرهان والكتائب الإرهابية، قد استباحت قرى ومناطق بأكملها، وتعمدت إحراقها والتكثيف بالأبرياء تحت دعاوى وذرائع أنهم يمثلون حواضن اجتماعية لقوات الدعم السريع، محذرة من ما اعتبرته حملات تحريضية مستمرة ضد أبناء الكنابي في ولاية الجزيرة، ومحاولات استغلال الأحداث الجارية لتصفية وجودهم وتهجيرهم خدمة

ضباط أكفاء
يقودون الجيش
والقوات
المساندة،
والمستنفرين
ويلتزمون
بالقوانين..

معاوية دانيال :
الجيش يتعامل
وفق القوانين
ويراعي قواعد
حقوق الإنسان..

استقبال مهيب للرئيس في بورتسودان...

البرهان.. تلاحم القائد والشعب

الكاهن يعود إلى أرض الوطن وسط استقبال شعبي مهيب
الجيش يحقق الانتصارات والبرهان يحمل بشائر النصر..
ملحمة استقبال الرئيس مشهد يروي حب الشعب لقائده..

الكرامة: رحمة عبدالمنعم

حين يعانق الوطن قائده المنتصر، تصبح اللحظة أكثر من مجرد عودة سياسية أو دبلوماسية، هكذا كان استقبال الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش، الذي عاد إلى السودان بعد جولة أفريقية ناجحة، مكللة بالإنجازات السياسية، وفي وقت كان فيه الجيش يحقق انتصارات تاريخية، تعيد للأرض هيبته وللشعب أمنه، مشهد العودة كان استثنائياً، تجسد فيه معنى الوفاء بين القائد وشعبه، ذلك الوفاء الذي يحمله الشعب لقائده الذي لقبه بـ«الكاهن»، رمزاً لحكمته وحنكته التي كانت حصناً منيعاً في وجه المحن التي عصفت بالبلاد.

انتصارات الجيش..

وعاد البرهان إلى شعبه وبلاده في توقيت حساس حمل في طياته بشائر الانتصار، تقدم الجيش بثبات نحو تحرير الأرض التي اغتصبتها الميليشيا المتمردة، ونجح في استعادة عاصمة ولاية الجزيرة ومناطق أخرى كانت ترزح تحت وطأة العنف والفوضى، هذه الانتصارات لم

تكن وليدة اللحظة، بل جاءت ثمرة لقيادة رشيدة وإرادة وطنية صلبة يقودها البرهان بحكمة القائد وجسارة المحارب، كل معركة خاضها الجيش لم تكن فقط استرداداً للأرض، بل كانت استرداداً لكرامة وطن بأكمله، وصرخة في وجه كل من حاول العبث بسيادته.

الجيش، تحت قيادة البرهان، تحول إلى رمز للوحدة الوطنية والذراع القوية التي تحمي السودان من محاولات التنشيط والانهيار، ومع كل منطقة يحررها، يعيد الجيش الأمل للمواطنين الذين وجدوا في قيادته ملاذاً يبدد خوفهم ويمنحهم الطمأنينة التي افتقدوها في خضم الأحداث العاصفة.

«الكاهن»... القائد الذي احتضنته القلوب قبل الساحات

لم يكن لقب «الكاهن» الذي منحه الشعب للبرهان مجرد وصف عابر أو مصادفة، بل كان تعبيراً عن مكانة استثنائية يحتلها هذا القائد في وجدان الناس، لقب يحمل في طياته رمزية عميقة تجمع بين الحكمة والبصيرة، وتدل على الدور القيادي الذي اضطلع به

استقبال تاريخي لقائد الجيش الذي وحد القلوب..

الجولة الأفريقية.

لم تكن جولة البرهان الأفريقية

الكاهن قائد
الحكمة والبصيرة
يعيد الأمل
للسودانيين

البرهان منذ اندلاع الحرب.

لقد أظهر البرهان شجاعة منقطعة النظير، مقدماً نموذجاً للقائد الذي لا ينحني للعواصف، بل يتقدم الصفوف، مستنهضاً عزائم شعبه وجيشه. لم يكن الكاهن قائداً عسكرياً فقط، بل كان رجل دولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، استطاع أن يجمع بين الحنكة السياسية والحزم العسكري في وقت كان السودان في أمس الحاجة إلى قيادة تمتلك رؤية واضحة وإرادة صلبة.

لوحة الوفاء الشعبي

ما إن حطت طائرته على أرض الوطن، حتى انطلقت مشاعر الشعب السوداني كالسيل الجارف، ترجمتها الحشود الهائلة التي احتشدت لاستقباله. كان المشهد ملحمياً، حيث علت الهتافات باسمه، ورفعت صورته كرمز للأمل والانتصار، لم يكن هذا الاستقبال مجرد تعبير عن فرحة شعب بقائده، بل كان تجسيداً لحب عميق واحترام كبير للبرهان الذي حمل السودان على كتفيه في أصعب المراحل.

لقد عكس هذا الاستقبال حالة الانسجام الفريدة بين القائد وشعبه، تلك العلاقة التي بنيت على الثقة المتبادلة والإيمان بأن البرهان هو رجل المرحلة الذي يحمل في يده مفاتيح الخلاص، الشعب، الذي عانى كثيراً من ويلات الحرب والام التمرد، وجد في البرهان قائداً لا يخشى المواجهة، وقلباً نابضاً بحب السودان، وعزيمة لا تعرف الانكسار.

مجرد زيارات دبلوماسية عابرة، بل كانت محطة محورية أكدت حضور السودان القوي في محيطه الإقليمي، حمل البرهان قضية السودان إلى القادة الأفارقة بوعي القائد الذي يدرك أبعاد التحديات، وطرح رؤية شاملة توضح عدالة موقف السودان في مواجهة الميليشيا المتمردة التي تهدد أمنه ووحدته. عاد البرهان محملاً بدعم إقليمي واسع، مؤكداً أن السودان، رغم جراحه، يقف شامخاً بثوابته ومبادئه، هذا النجاح الدبلوماسي يعكس الدور الكبير الذي يلعبه البرهان في تعزيز مكانة السودان إقليمياً ودولياً، ويثبت أنه قائد لا يقتصر تأثيره على الداخل، بل يمتد ليشمل الساحات الخارجية حيث يعلو صوت الحق السوداني.

البرهان والشعب...

في هذه اللحظات التاريخية، بات من الواضح أن العلاقة بين البرهان وشعبه ليست مجرد علاقة قائد بمواطنين، بل هي علاقة مصير مشترك. البرهان، الذي يقود الجيش بثقة واقتدار، يجسد في عيون السودانيين صورة القائد الذي يقف في الصفوف الأمامية، مقدماً مصلحة الوطن على كل اعتبار.

وفي المقابل، يقف الشعب خلفه كتلة واحدة، يهتفون باسمه ويقدمون له الدعم الذي يعكس إيمانهم العميق بأنه الرجل الذي سيقود السودان نحو بر الأمان.

ومع كل يوم يمر، ومع كل انتصار يتحقق، تقترب لحظة الحسم التي ينتظرها السودانيون بشوق كبير. إنها لحظة القضاء النهائي على التمرد، وإعادة بناء السودان كدولة قوية تستمد عزيمتها من قائدها وجيشها وشعبها.

ملحمة الخلاص الوطني...

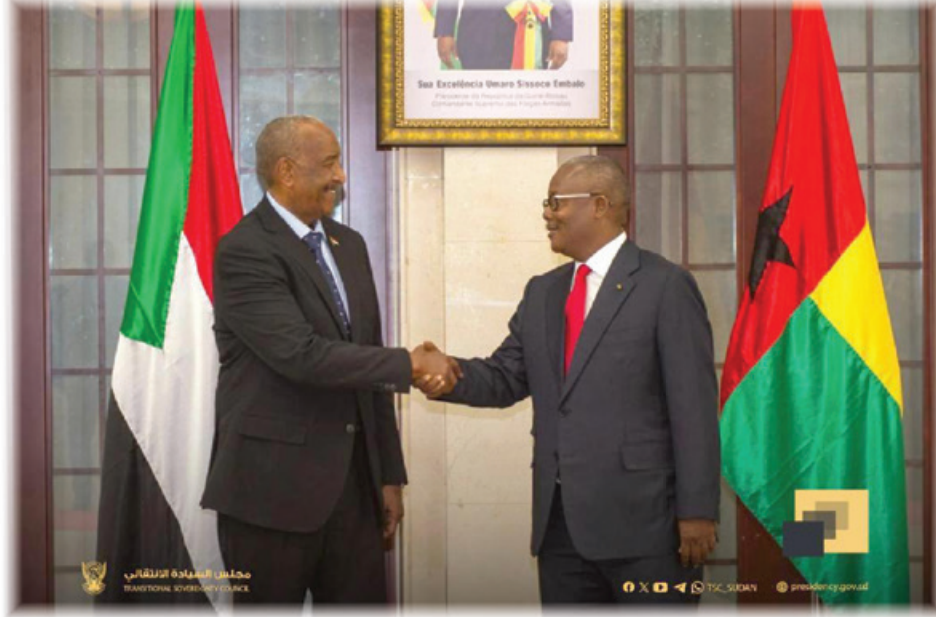
بينما يمضي الجيش في تحقيق المزيد من الانتصارات، يمضي البرهان في قيادة مسيرة الخلاص الوطني، هذه المسيرة التي لا تقتصر على استعادة الأرض، بل تشمل إعادة بناء الإنسان السوداني، وترسيخ قيم الوحدة والعدالة.

إن قصة «الكاهن» ليست مجرد قصة قائد عسكري، بل هي قصة أمة بأكملها، أمة نهضت من تحت الركام لتعيد بناء نفسها بثقة وإرادة لا تعرف المستحيل. سيظل البرهان رمزاً للصمود والنصر، وستظل محبة السودانيين له عنواناً لمرحلة جديدة من تاريخ البلاد، مرحلة تحمل في طياتها الأمل بغد مشرق ومستقبل يليق بهذا الوطن العظيم.

البرهان أيقونة
النصر في
ميادين القتال
والدبلوماسية

زار مالي وغينيا بيساو وسيراليون وموريتانيا والسنغال..

البرهان في غرب إفريقيا.. تصفير العداد!!



أجرى الرئيس مباحثات ثنائية مع رؤساء الدول التي حط بها الرحال
الرحلات الخمس للبرهان حظيت باستقبال جماهيري عفوي كبير

الزيارة حركت الملفات الأمنية وجاءت تنزيلاً للسياسة الدبلوماسية الجديدة

موريتانيا اتسمت بأهمية كبيرة لجهة أن الرئيس الموريتاني هو رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، وبرزت أهمية زيارة سيراليون لأنها انضمت مؤخراً لمجلس الأمن الدولي، وللسودان عدد من الملفات المهمة في مجلس الأمن، كما أن زيارة السنغال مهمة لتسجيل حضور قوي بدول الساحل الإفريقي، أما غينيا بيساو فهي أيضاً من الدول الصاعدة في القارة بمجالات متعددة.

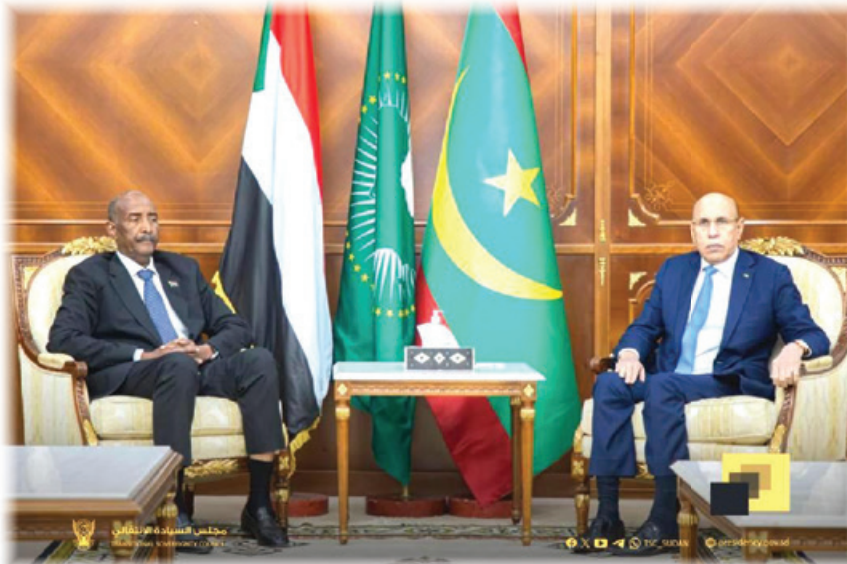
تصفير العداد

ويقول الكاتب الصحفي رئيس تحرير صحيفة الانتباهة بخاري بشير إن جولة الرئيس البرهان لدول غرب إفريقيا تعتبر مهمة جداً ولها إيجابيات عديدة منها أنها حركت الملفات الأمنية مع دول الغرب الإفريقي تنزيلاً للسياسة الدبلوماسية الجديدة التي أعلنها وزير الخارجية د. علي يوسف، والخاصة بتصفير العدادات مع دول الجوار، علماً بأن هذه البلدان هي التي كان يستمد منها التمرد التشويش العسكري والإمداد بالمرتزقة القادمين من دول غرب إفريقيا.

ويضيف بشير أن قيادات تلك الدول يبدو أنها قد تحسبت للهزائم العسكرية المتتالية لميليشيا الدعم السريع، سيما فقدانها لولاية الجزيرة ممثلة في حاضرتها مدينة «ود مدني»، لذلك أحسنت استقبال رئيس مجلس السيادة خلال هذه الزيارات، وبحثت علاقاتها الاستراتيجية مع السودان وفقاً لهذا المنطلق.

ويشير محدثي إلى أن دول الساحل الإفريقي تكون مجموعة «الإيكواس»، وهي منظمة اقتصادية ذات أثر بالغ مع منظمات الإقليم المعروفة كمنظمة الاتحاد الإفريقي، والإيقاد، وهما اللتان يسعى السودان لاستعادة نشاطه داخلهما، ولهذا السبب جاء لقاء رئيس مجلس السيادة مع الرئيس الموريتاني الذي يمثل رئاسة دورة الاتحاد الإفريقي الحالية.

ويرى الكاتب الصحفي بخاري أن ضالمفات الأمنية كانت حاضرة في هذه الجولة التي شملت 5 دول من خلال تشكيلة الوفد السوداني الذي ضم مدير جهاز المخابرات العامة، ومدير منظومة الصناعات الدفاعية.



رغم قصر المدة التي أمضاها هنالك، والأخير رافق البرهان في أكثر من زيارة في جولته الإفريقية.

نجاح الجولة برز في مؤشرات عدة، منها أن زيارة الرئيس البرهان لدولة مالي كانت مهمة، خاصة وأن الأخيرة حضر اسمها كثيراً في سجلات المرتزقة التي حاربت مع الميليشيا في حرب السودان، كما أن زيارة

تقرير _ محمد جمال قندول

اختتم رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة جولته الإفريقية التي زار خلالها دول (مالي، وغينيا بيساو، وسيراليون، وموريتانيا)، مختتماً الرحلة بدولة السنغال.

وأجرى الرئيس مباحثات ثنائية مع رؤساء الدول التي حط بها الرحال، وذلك في سبيل فتح آفاق جديدة لعلاقات استراتيجية مع دول غرب إفريقيا، ويعد هذا التوجه هو الأول من نوعه في مسار العلاقات.

رحلة البرهان كانت محل اهتمام إقليمي ودولي كبير، نحاول عبر هذه المساحة تسليط الضوء على مخرجات هذه الجولة التي تزامنت مع انتصارات كبيرة للقوات المسلحة بتحريرها لحاضرة الجزيرة «ود مدني»، وإحرازها تقدماً كبيراً في كافة المحاور.

رؤية السودان

رافق رئيس مجلس السيادة الانتقالي في جولته كل من مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، ومدير منظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس، ووكيل وزارة الخارجية حسين الأمين. ومن خلال الشخصيات التي رافقت البرهان يبدو واضحاً بأن الزيارة ذات طابع أمني من جهة، وكذلك فرصة لإعادة اكتشاف علاقات استراتيجية وتنشيط محور منطقة غرب إفريقيا تحديداً.

ويرى مراقبون أن الجولة الإفريقية للرئيس قد حققت جملة من الأهداف من بينها إرسال رؤية السودان في عدم الجلوس مرة أخرى مع الميليشيا في أي تفاوض مع المجموعات التي تساندها.

كما أن الرحلات الخمسة للبرهان، حظيت باستقبال جماهيري عفوي كبير، في دلالة واضحة على أن هذه الجولة تمت بدعم وسند شعبي واسع داخل هذه البلدان.

وكان لحضور جماهير السودان في العاصمة الموريتانية «نواكشوط» دلالة واضحة على النجاح الكبير لبعثة السودان في موريتانيا بقيادة السفير عبد الحميد البشري،



وزيرة التربية والتعليم إقليم النيل الأزرق أ. فواتح البشير للكرامة:

(3000) طالب من النازحين جلسوا لامتحانات الشهادة بالإقليم ...

حوار : ساجدة دفع الله

بفضل تكاتف الجهود الرسمية والشعبية إنتهت امتحانات الشهادة السودانية بكل السودان وإقليم النيل الأزرق كان ضمن ولايات البلاد الامنة التي اكتملت فيها، ومن المؤكد أن هنالك تحديات واشراقات ظهرت خلال سير العملية في ظل الظروف التي تمر بها البلاد وللوقوف على ذلك كان لابد ل(الكرامة) من اجراء هذا الحوار مع الاستاذة فواتح البشير وزير التربية والتعليم لتقديم اضاءات حول سير الامتحانات والظروف التي لازمت انعقادها بالنيل الأزرق

الامتحانات انتهت بصورة ومستقرة بجهود شعب الولاية والأجهزة الأمنية.

كم بلغت نسبة غياب الطلاب عن الامتحانات؟

كان يوجد غياب ، لاسيما أن اغلب الطلاب المسجلين لجلوس الامتحانات كانوا نازحين، ويعد تحرير مدينة سنجة عادوا إلى ولاية سنار والمناطق المجاورة لها .

ماهي التحديات التي واجهتكم في سير الامتحانات؟

اكبر تحد كان قرار تغيير زمن الامتحان من الفترة الصباحية للمسائية وهناك مناطق لا توجد بها كهرباء ومياه، ولكن قمنا بتحديد فريق عمل للوقوف على حصر المعوقات وإزالتها وبحمدالله تمت معالجتها، وبوجه الشكر للدفاع المدني، وهناك مراكز بشمال الدمازين بها اشكالية دائمة في المياه، وطوفنا لم يتوقف منذ أول جلسة في الإمتحان حتى آخر جلسة.

يوجد نازحون يقيمون بعدد من المراكز...كيف تم تفريغ تلك المراكز؟

كل مدرستين جوار بعض قمنا بتفريغ واحدة ودمج النازحين مع بعضهم في المدرسة الأخرى، ولكن الحل الأكبر كان بعقد اجتماع مع كل الكليات الموجودة بالإقليم (كلية العلوم الصحية، جامعة النيل الأزرق،

جامعة البحرين، التقانة) واستجابوا وقاموا بتوفير كل قاعتهم لمراكز الممتحنين، وساهموا في بعض الخدمات، واقاموا برامج لنهاية الامتحانات، وكان تعاملهم جميل ومميز ولهم الشكر والتحية.

المبادرات التي قامت للممتحنين؟

في بعض الناس عملوا اسناد اكاديمي بالحصص والدروس المجانية، وهناك نغير تعمل من شعب الإقليم برئاسة الغرفة التجارية، وجميع



تغيير زمن الإمتحانات للفترة المسائية اكبر العقبات التي واجهتنا...

هناك مراكز لم يكن بها ماء ولا كهرباء....

قيام الامتحانات يعتبر انتصار للأجهزة النظامية لتوفيرها الأمن...

استيعاب جميع الطلاب، حتى الطلاب الذين لجوا من دولة أثيوبيا إقليم اصوصا وعادوا للسودان تم استيعابهم.

رؤية الوزارة للعام الدراسي القادم؟

سوف نقوم بإخلاء جميع المدارس من النازحين، وذلك لمواصلة الدراسة بصورة سلسة، وهناك ترتيبات لامتحانات الشهادة الإبتدائية والمتوسطة التي ستقام خلال الأيام القادمة.

هناك طلاب من مناطق العودة الطوعية... كيف يتم استيعابهم؟

تواجهنا اشكاليات كبيرة في طلاب العودة الطوعية الذين كانوا في دول الجوار جنوب السودان ودولة أثيوبيا، لاسيما وانها درسوا في مدارس باللغة الانجليزية لذلك لابد من تغيير المنهج لهم، للغة الإنجليزية ولكن هذا يحتاج تكلفة كبيرة، أو نحاول نقل لهم منهج شرق أفريقيا ولكنه يحتاج تجفيف، حتى انتهاء جميع الدفعات ونسعى لتوفير أوضاع العائدين حتى لا نفقدهم في المحافظات الثلاثة (باو والكرمك وقيسان).

ماذا حدث في قضية مرتبات المعلمين؟

المرتبات شأن قومي وتم صرف المرتبات حتى شهر أبريل، وسوف تنتظم في العام القادم والحمدلله البلد بدأت تتعافى، والتحية لكل الشعب السوداني بعودة ولاية الجزيرة مدني لحضن الوطن من الخونة ونتمنى عودة جميل المناطق .

اين وصل إنشاء مطبعة الكتاب للمدرسي؟

الصندوق القومي قام بمجهود كبير جداً لقيام مطبعة الإقليم، وهناك حوجة كبيرة لقيامها وذلك لحل اشكالية الكتاب المدرسي.

كلمة اخيرة...

نشكر المعلمين والمعلمات لبذل جهودهم لنجاح الامتحانات ونجاح الامتحانات هو نجاح لكل السودان، ويعتبر شكر للقوات المسلحة لتوفيرها الأمن، وتعتبر رسالة قوية للذين اردوا افشال قيام الامتحانات، ونقول ليهو الضربة القوية سوف تكون في نجاح الطلاب.



المنظمات شاركت في نجاح عملية الامتحانات، منها منظمة اليونسيف، والهلال الأحمر، وايضا مشاركة جميع البنوك.

بعد الأحداث الأخيرة التي جرت في المنطقة الغربية... هل أقيمت امتحانات هنالك؟

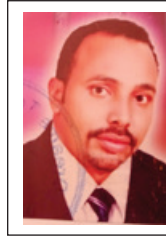
هناك عدد كبير من طلاب المنطقة الغربية دخلوا الدمازين قام المعلمين باسنادهم اكاديميا، ونحن كوزارة طوفنا عليهم وتم توزيع معينات لهم وكانوا يقيمون بمدارس القوات المسلحة.

ماذا عن الطلاب النازحين؟

تم استيعاب جميع الطلاب النازحين من مختلف ولايات السودان، وبلغت حصيلتهم حوالي (3000) طالب، وتم حصرهم منذ فترة وجيزة، وفتحنا باب التسجيل لهم، والجديد في امتحانات 2023م تمت اتاحة فرص للطوارئ، للذين تم تسجيلهم في ولايات أخرى، وحتى الذين اسمانهم سقطت تم



مدني حرة.. لا علاج افضل من الحسم العسكري



تقطيع
وسطر جديد
الحاج الشكري

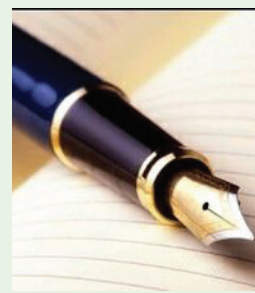
*في اليوم الموافق ١١ / ١ / ٢٠٢٥ م ولد الوطن من جديد .. وعادت مدني لحضن أهلها ووطنها حرة ابية بعد غيبة طويلة وقاسية أكثر من عام خلال تلك الفترة كانت مدني تتالم بالفظائع والماسي التي لا تسعها امهات

الكتب وتلك قصص ستكشفها الأيام .. المهم عادت ود مدني بعد تضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها من مخابرات ودرع السودان وحركات ومجاهدين فدانيين ومستغفرين وأهلها في شوق عظيم لرؤيتها بعد التحرير .. أكثر من عام وأهلها يحنون إليها ويحلمون بها لذلك كانت لحظة إذاعة نيا التحرير لحظة عجيبة فرح لا يوصف عم البوادي والحضر في كل أنحاء السودان فنحن هنا في مدينة الصحفيين بالثورة خرجت المدينة عن بكرة أبيها وقيمت الاحتفالات وعم الفرح كل مدن السودان وعلى رأسها الخرطوم وخاصة كرري والتي خرج فيها الناس من كل فج عميق حتى انني اندهشت هل كل هؤلاء عادوا إلى الخرطوم وحقا لهم ان يعودوا للخرطوم وكرري لان من يقف على رأسها رجل همام بكل ماتحمل الكلمة من معنى انه الأستاذ أحمد عثمان حمزة والي ولاية الخرطوم .. وما اظن ان هناك مدينة اوحى أو قرية لم تحفل بهذا النصر وفرحهم لمدني يزداد كثافة لأنها تمثل قلب السودان النابض لذلك كان السودانيون متالمين لجرح هذا القلب الذي غرس فيه الاوباش خنجرهم المسموم وكسروا حقدا يد مدني المنتجة حتى لاتعطي لأهل السودان قننا وقحا وتمتعي .. لهذا ولغيره كانت لحظة تحريرها فرحة كبيرة عفت العبرة الكثيرين واغلب الناس شاهدوا الفيديو لرجل عجوز طابع في السن يبكي كالطفل وهاتف مدو تصفيق حار وتكبير وتهليل شق عنان السماء في كل مكان من السودان .. هي لحظات لاتنسى ستحفر في الوجدان والقلب المجروح بل ستبقى مع سفر أيوب إلى الأبد .. لن ينسى اي ود بلد أصيل تضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها وهم يبعثون اظنان من البهجة في قلوب الرجال واطنان من الزغاريد من أصوات النساء.

*فرح أهل السودان لتحرير مدني لأنها المدينة الجميلة ويعيش أهلها على قيم الدين والتسامح ومدني هي مؤتمر الخريجين وهي مشروع الجزيرة الذي يحمل العبء الثقيل في الاقتصاد السوداني ويعتبر بمثابة (المرق) الذي يحمل الرصاص فبان انكسر حتما سيتشتت الرصاص وبالتالي ينهار اقتصاد البلد الي الابد

*يفضل الله وعزيمة الرجال حررت مدني من قبضة مرتزقة وعملاء .. نعم حررت من أناس بلا هوية لايعرفون بكدمولهم فقط بل بقساوة قلوبهم .. لايعرفون بلهجتهم فقط بل بالمرأعة والخبث والمكر .. لايعرفون بلون بشرتهم بل بحجم كيدهم وحدهم على الوطن والموطن ..

أم دقرسي... أم شهداء الكرامة



الطاهر الطيب يونس

لم تكن أم دقرسي مدينة عادية على خارطة الوطن بل كانت ملحمة تسير على قدمين، سطر حكايات البطولة بمداد الدم وتُخلد أسماء أبطالها في ذاكرة التاريخ. هي الأرض التي كانت تستقبل كل عام طابور السير للقوات المسلحة ذلك الطابور الذي لم يكن مجرد مشهد عسكري عادي بل كان لوحة وطنية متكاملة رسمت ملامح أبطال وسواعد لحماية الوطن.

في كل عام كانت شوارع أم دقرسي تفيض بالروح الوطنية، تذبذب الذبائح وتطلق خطب الحماسة كما

تنطلق الأهازيج في مواسم الحصاد إذ كان اليوم أشبه بمهرجان تلتقي فيه البطولة مع الرجولة، ويشهد فيه عزم الضباط وهم على أعقاب التخرج. مشهد يفيض بالطمأنينة ويزهو بالكبرياء، حتى صار هذا اليوم حدثاً ينتظره الناس بشغف، تماماً كما ينتظر الفلاح موسم الحصاد في الهند، أو كما كانت مصر الفرعونية تنتظر يوم الزينة.

في تلك المدينة، لم تكن البطولة خياراً بل كانت طبعاً في النفوس تُغرس في قلوب الصغار كما تُغرس البذور في الأرض الخصبة. تربي شباب أم دقرسي على حب البيادة وعشق الوطن، نشأوا يحملون هم الدفاع عن أرضهم كما يحمل الجندي سلاحه في الميدان لذا لم يكن غريباً أن تتقدم أم دقرسي الصفوف في ميادين الشرف، وأن تزف أبناءها شهداء على مذبح الحرية.

وعندما نادي منادي الحرب واشتعلت في قلب الوطن النازف كان العقيد مصطفى حمودة في مقدمة الصفوف حاملاً روحه على كفه، مدركاً أن الوطن أعلى من الحياة ليرتقي شهيداً في أول أيام الحرب مع رفاقه الاخيار الذين كسروا شوكة التمرد ليروي بدمانه أرضاً عشقها منذ الصغر ويضيف اسمه إلى سجل لا يضم إلا العظماء ليرقد جسده الطاهر هناك في قلب قيادة الجيش حيث قصص البطولة وملاحمها لا تنتهي. غير بعيد وعلى الضفة الأخرى وفي السلاح الطبي كان النقيب محمد الأمين علي موعد مع الشهادة وطابور التدافع لعلياء الجنان. شكل شباب أم دقرسي درعا منيعا للوطن وسيفا مسلطا لصد الغزاة لتتوالى

عربان الشتات في ميزان الدين والأخلاق والسياسة !!



صفوة القول
بابكر يحيى

لماذا يموت عربان الشتات بهكذا طريقة ؟ لماذا يقاتلون بلا قضية أو مشروع ؟ لماذا لا يسألون أنفسهم عن سبب موتهم في هذه الحرب وهم ليسو بساسة ؟ هل يعتقدون أنهم يجاهدون في سبيل الله ؟ هل يظنون أن قتلهم سيدخل الجنة ؟ الا يعلمون أنهم يقاتلون من أجل مشروع قحت والإمارات ؟ كيف لهم أن يتحطوا في حرب ضد تيار فكري متجذر حتى في مجتمعاتهم ؟!!

دينيا - هم يقاتلون من أجل إبعاد الدين عن حياة الناس ؛ فهم يتحالفون مع الضال القراري الذي كان ملحدا وكان يعادي الله جهرا ؛ هم يتحالفون مع عرمان الذي عاش كل حياته مدافعا عن الباطل ومن أجل أن تكون كلمة العلمانية هي العليا ، هم يتحالفون مع السكير حمدوك الذي رفض أن يبدأ خطباته بيسم الله ولم يحمده الله على كل النعم طيلة فترة وجوده رئيسا للوزراء !!

أخلاقيا- هم يقاتلون العزل ويقتلون الأطفال والشيوخ ويعتصبون النساء ويأكلون أموال الناس بالباطل ، فقد نهبوا كل الأماكن التي وطأها أقدامهم ولم يتركوا أثرا من خلفهم غير الخراب والدمار والحرائق ، تركوا كل الأماكن التي دخلوها أرضا جرداء وكأنها تعرضت لريح صرصر عاتية .. لذلك فشلوا في امتحان القيم والأخلاق كما فشلوا في عامل الدين والتدين وتبين للناس أنهم بلا ارتباط حقيقي بدين الإسلام..!!

سياسيا - تحالف عربان الشتات مع تحالف قحت واختاروا عداوة التيار الإسلامي العريض بكل تشكيلاته وتبنوا خطاب خالد سلك وجعفر سفارات وظهروا وكأنهم كانوا في سجون الإنقاذ طيلة فترة الثلاثين عاما ؛ ظهوروا وكأنهم كانوا أعضاء في التجمع المعارض الذي كان في أسمر ؛ كأنهم لم يكونوا هم الوجه الأسود للإنقاذ ونسوا أنهم الخطيئة التي لم يحوها الاستتفار والتوبة ، كأنهم لم يكونوا هم القتل والفجرة وسببا لكل البلاء والإشكالات التي حدثت للإنقاذ وتسببت في سقوطها !!..

صفوة القول

يموت الآن عربان الشتات في ولاية الجزيرة وفي الخرطوم وفي كردفان وفي دار فور (سملبة)، يموتون بكل بساطة وكان أرواحهم رخيصة عليهم لدرجة أن يمنحها للدفاع عن مشروع أسرة فاشل وتحت قيادة رجل جاهل لا يملك من العلم شيئا .. نعم ماتوا جميعا للدفاع عن ملك ربيب السفارات والمنظمات حمدوك وعن سلطة قحت التي فشلت في الحفاظ عليها ، عربان الشتات تم حشرهم في هذه الحرب بلا قضية أو مشروع وتم استغلال عامل الثأر فيهم لكنهم يجهلون أنهم الآن يثأرون ضد الدولة وضد كل قبائل السودان فخصروا بذلك الدنيا والآخرة ، كما خسروا أمام اختبار الدين والأخلاق والسياسة؛ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

الخطة (ج) الإبليسية ..!!



لواء شرطة (م)
د. إدريس عبدالله
ليمان

بما يُدبر لهم بليد لكسر فرحتهم بالانصارات المتتالية، وسيعيش الإنسان السوداني المتسامح واقعا حياتياً أفضل بعد أن هُكَّتْ أستار مردة شياطين المليشيا وقرنانهم الذين ظنوا أنهم بمنأى عن صولة الحق ويد العدالة .

فأمام هذا التهافت والكيد الواضح نهيّب بجميع الشرفاء من أبناء السودان أن يكونوا حذرين أشد الحذر من أصحاب المخططات الخبيثة ، ونهيّب بأهل الإعلام التفاعل المطلوب مع تلك الدعاوى وأن يعطوها حقها من الإهتمام .. وعلى قادة الرأي العام وجهاء بلادى الوقوف كل من موقعه أمام دعاة الفتنة وتعزيز وحدة وتماسك المجتمع ونبذ تلك النعرات القبيحة ، وعلى الدولة أن تعي هذا الخطر ووأده في مهده قبل أن يكبر ويفعل فعله الدامى فى أهل بلادى .. وعليها أن تفرض دولة القانون والمؤسسات على الجميع وتلزمهم بالإنصاع لها دون تعسف أو تمييز فى إطار عدالة إجتماعية تصان فيها الحقوق وتقسيم عادل لتنمية الولايات تذيب فيه الفوارق المنطقية من غير عُين وتمهيش حتى تتحقق ثقة المواطنين بها .. فهذه الروح الوطنية الخالصة والفريضة والمنفردة التى إنتظمت بلادنا مع معركة الكرامة والتي أوصى بها (*جودنا زمان*) تستحق وقفة تأمل وتمجيد وإعجاب وفخر ، وعلينا جميعاً لنعص عليها بالنواجذ فمن لم يكن وطنه مفضراً له فليس له فى موطن المجد مفر ..!! فهواء الوطن وفدى وإقتدى .. كهواء الغربية وترباها .. وسماوات بلادى أكثر رحابة من سماوات الغربية .. ودفاء الوطن ليس كبرد البلاد التى تموت من البرد حياتها ..!! فتوبى لكل من جاهد وأخلص وفدى وإقتدى .. وطوبى للفايضين على الزناد أصحاب الأجساد المغتية والبطون الخاوية والعيون الساهرة .. وطوبى لكل من رفح راية الحق وزرع الفرحة والبسمة ليخلق الغبش وملج الأرض فى سماء الوطن آمنين مطمئنين ولتقر أعينهم وبالنصر والرفعة والكرامة وليحيا الوطن .

وإن كان ثمة نصيحة لجيش بلادى فبان الجندي *بفضيلته قبل فضيلته* وأن الإنضباط هو الأساس فى السلم والحرب وهو مفتاح النصر .

كل أيام العرب وأحداثها الجسام فى جزيرتهم والتي قطعت الأرحام وأهلكت أبناء العمومة والخولة كانت بسبب النعرات القبلية وحمية الجاهلية والخطط الإبليسية .. وبالنظر إلى الحملات الإسفيرية التى إنتظمت الوسائط والأداء الكورالى لوكلاء الشيطان والشانين المتمالنين مع المليشيا الذين لم تعجبهم الانتصارات التى تحققها القوات المسلحة تراهم قد رفعوا بموازتهم حليفهم الهالك سقف المؤامرة فأخرج الله أضغانهم فأسالوا جيز العمالة ودفقوه على المنصات الإعلامية رافعين عقيرتهم بما لايجاوزها متلفعين بشعار الإنسانية ودثارها ومتباكين عليها إستكثاراً لما فعله بعض المقاتلين من سلوك قبيح مستهجن أنكره كل صاحب دين وضمير ، فكان صراخهم وبياناتهم التى رأيناها الآن ولم نرها من قبل وكأن أهل القرى فى ود النورة وود عشيب وغيرهما من الذين تم التنكيل بهم وسحلهم وقتلهم وإحراقهم ونهب ممتلكاتهم وتهجيرهم على مسرع ومرأى من المجتمع الدولى ومنظمات حقوق الإنسان لاىواكى ولاحقوق لهم ولالذويهم ولم تقم صلاة الغائب على موتاهم ، ولم تدبج المقالات والبيانات فى حقهم ولم تتبنى مأساتهم تلك الأصوات المنكرة بل تجاوزتهم وكأن شيئاً لم يحدث .. فعن آية تجاوزات يتحدثون وعن أى حقوق يتكلمون ..!! ومن الموسف جداً أن نجد بعض أبناء هذا الوطن من الذين يدعون الوطنية والتقدمية ينشرون حديث الإفك ودعاوى القتل على الهوية ، ويقومون بنشر أخبار مضللة تسمى لسمعة الوطن وتمس كرامة أهله ونسيجه المجتمعى المترابط بغية تشويه صورته خارجياً من أجل التشهير والانتقام من خصومهم السياسيين ..!! ألم يعلم أولئك القوم إن من أعظم القضايا التى عالجها الإسلام مشكلة العنصرية التى رثتها البشرية عن نزعة إبليسية منطلقة : (أنا خيرٌ منه خلقتى نار وخلقته من طين) ..!! فأصابته المخلوقين من طين بنفس العلة فيما بينهم ..!! فقد عرفت الإنسانية عبر تاريخها نزوع مستمر للتعالى البغيض على الأجناس والألوان .. تلك العلة التى عالجها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله : (ليس منأ من دعا إلى عصبية وليس منأ من قاتل على عصبية وليس منأ من مات على عصبية) .. فالتعصب القبلى علامة ضعف فى الإيمان وفى الولاء لقيم الإسلام ، وضعف فى الإلتماء الوطنى والإخاء الإنسانى ، وصفة من صفات الجاهلية ..!!

ولكن سنخمد نار الفتنة فى سوداننا وستنطفأ حرائقها وسيخسا دعاتها وستبور بضاعتهم الخاسرة بحول الله وقوته ووعى أهل السودان

قوافل الشهداء تتوالى الفصول، فعلى إيقاع البطولة ترجل احد فرسانها فى أقصى غرب السودان العقيد عياد حيث مدينة الجنينة على تخوم السماء وفواصل الجغرافيا، هناك روت دماؤه الطاهرة الارض وزرعت فى ترابها بذور وحدة لا ينقضى اجلها ولا يُنقض غزلها لتزهر يوماً فى سودان مابعد الحرب.

وقبل ان تجف كل هذه الدماء العريزة ودعت ام دقرسي شباب عُر قاتلوا كتفا بكتف فى معركة الكرامة مستغفرين بقوة لا تلين وعزيمة لا تقهر، وحين أطل ترمذ الغدر كظل ثقيل يجتاح ربوع الجزيرة الوادعة وقف شبابها كالعهد مع التاريخ وبيعة الأتفس لله شامخين كالجبال بصدور عارية ليسطروا بدمانهم ملحمة جديدة من المجد إذ ارتقى تسعة من فلذة أكيادها شهداء فى ذلك اليوم المهيب كأنهم نجوم تضيء دروب العزة والكرامة ومنهم من تعمق فى سابق زمان فى أحراش الجنوب وجباله الصلدة بحثاً عن الشهادة لينالها عزيزا بين إلهه دفاعا عنهم فالحياة التى تباع رخيصة من اجلهم تُبعث من جديد كطائر الفينيقي من تحت الرماد وذاكرة الأوطان.

(ام دقرسي) لم تكن وحدها بل كانت نبضا من قلوب الجزيرة الصافية التى أراقت من دمانها الكثير لتصون شرفها وتحفظ كبرياتها من بغي الأعداي فكل مدينة او قرية او زقاق كان شاهدا على ان الكرامة واجبة الفداء والعرض لا يحفظ إلا بالدم . هذا المجد والتضحيات الملهمة ستبقى فى صفحات الزمن بيبض ناصعة تحكي حكاية شموخ ارض لم تحنى وشعب لم يحمل فى جيناته المذلة. التحية لام دقرسي وشهدائها فى معركة التطهير والتحية لكل ارض احتضنت دماء الأبطال وأخرها ارض البطانة حيث ضمت بين الضلوع محمد الهادي، والتحية لكل يد قابضة على الزناد لتحمي الوطن والتحية لكل قلب وافقت خفقاته ودقاته ساعة الوطن.

بعد رحلة مرهقة من نواكشوط

الهلال يصل لوبومباشي ويبدأ الاستعدادات لمازيمبي اليوم

أفريقيا، التي يهدف إبانها الهلال لتأكيد صدارته للمجموعة الأولى، وينتظر أن يستهل الأزرق تحضيراته للمواجهة بإدعاء أول مران بالملعب الفرعي الذي تم حجزه لاحتضان التدريبات، اليوم الأربعاء، بعد الخلود للراحة نظير الرحلة الطويلة، ويعرف المران بداية الطاقم الفني للفريق بقيادة الكونغولي فلوران إبيينغي، رسم المخطط التكتيكي لتحقيق الغاية المنشودة.

وصلت بعثة فريق الهلال، إلى مقاطعة لوبومباشي الكونغولية، مساء أمس الثلاثاء، قادمة من نواكشوط، بعد رحلة طويلة ومرهقة، مرت بها البعثة التي يقودها المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس النادي ورئيس القطاع الرياضي، بداكار ويماكو وأديس أبابا، يأتي ذلك تاهبا للقاء «تي بي» مازيمبي الكونغولي، عصر السبت المقبل، في الجولة الأخيرة من مجموعات دوري أبطال



وزيرة الشباب والرياضة الاتحادية تلتقي وفد اللجنة الأولمبية



الأولمبية في استمرار المشاركات الخارجية رغم الحرب، فكان الهدف المشاركة والتواجد بغض النظر عن النتائج، وقالت إن الرياضيين كانوا في الموعد وكسبوا التحدي باستمرار المشاركات الخارجية، وقدموا رسائلهم للعالم بأن السودان رغم الظروف وتحديات الحرب قادرٌ على تقديم نفسه، وأن السودانيين لا تمنعهم الحرب من القيام بأدوارهم في رفع راية السودان، وشددت الوزيرة على أن المرحلة المقبلة للإنجازات والنتائج المشرفة والتي ستقدم فيها الدولة الدعم الكامل للمشاركات الخارجية، وجذدت الوزيرة، دعمها واهتمامها الشخصي بالمشاركات الخارجية للجنة الأولمبية وأبطال السودان في كل الألعاب.

الخارجية لصالح النشاط واستمرار المشاركات فكانت المشاركة في البطولة الأفريقية للشواطئ بتونس والبطولة العربية بالجزائر والبطولة الأفريقية بغانا، بجانب أولمبياد باريس 2024م وحضور اجتماعات الجمعيات العمومية دون تكاليف على الدولة، تقديراً لظروف توجيه الموازنة لحرب الكرامة، فكان السودان حاضراً في شتى المحافل والمناسبات، وقدم أبو القاسم التهنية للوزيرة نيابة عن المكتب التنفيذي للأولمبية بانتصارات القوات المسلحة في كافة المحاور وتحريير مدينة ود مدني وعودتها لحضن الوطن.

وصل لمدينة بورتسودان وفد اللجنة الأولمبية السودانية، برئاسة المهندس أحمد أبو القاسم هاشم رئيس اللجنة، والبروفيسور محمود السر السكرتير العام، ورئيس الاتحاد السوداني لألعاب القوى الأستاذ المعز عباس، والمستشار الزين الخيري نائب رئيس الاتحاد السوداني لكرة الطائرة، واستهل الوفد لقاءاته بوزيرة الشباب والرياضة الاتحادية بولاية الخرطوم الأستاذة هزار عبد الرسول بفتنق البصري وتم تنويرها من قبل الرئيس أحمد أبو القاسم بمشاركات ونشاط اللجنة الأولمبية في الفترة السابقة والتي كانت من أصعب الفترات بسبب الحرب التي تشهدها البلاد، واستطاعت اللجنة أن تسخر علاقاتها

الملحقية الثقافية والأكاديمية تستقبل وفد الاتحاد العربي للعمل التطوعي

القصة القصيرة للطفل العربي التي نظمها الاتحاد في أكتوبر الماضي بمشاركة 220 طفلاً من مختلف الدول العربية، قدم وفد الاتحاد تهانيه الحارة للطفل الليبي «مصطفى عبدالله مصطفى محمد» بمناسبة حصوله على المركز الثالث عن قصته القصيرة بعنوان «فيضان درنة» والتي قدمها بفكر إبداعي وأسلوب أدبي متميز ومؤثر، و تسلمت الملحقية شهادة التفوق وقلادة الاتحاد، بالإضافة إلى مبلغ مالي كجائزة مستحقة للطفل الليبي الفائز.

استقبلت الملحقية الثقافية والأكاديمية وفداً من الاتحاد العربي للعمل التطوعي برئاسة د. هشام الزيد، نائب رئيس الاتحاد وعدد من قادة التطوع، أمس الثلاثاء، وكان في استقبال الوفد أ. إسماعيل إعييد الملحق الثقافي والأكاديمي، ومساعدته أحمد كريم، وقدم السيد نائب الرئيس نبذة موجزة عن الاتحاد، الذي تأسس عام 2003 ومقره الدوحة، عضو الاتحادات والجمعيات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، وفي إطار الدورة الثانية لمسابقة

تأجيل «شان 2025» إلى أغسطس المقبل «مقور الجديان» يتربون القرعة

الأخرى لاستضافة بطولة ناجحة لكأس الأمم الأفريقية للمحليين»، وأضاف: «ومع ذلك، أشار خبراء البنية التحتية والفنية في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إلى الأمر يتطلب المزيد من الوقت لضمان أن تكون البنية التحتية والمرافق على المستويات اللازمة لاستضافة بطولة ناجحة لكأس الأمم الأفريقية للمحليين»، ويأتي التأخير بعد أسابيع فقط من سفر رئيس «كاف» باتريس موتسيبي إلى كينيا، لحضور اجتماع مع رئيس البلاد وليام روتو، في محاولة لتسريع العملية، وأضاف «كاف» أنه سيمضي قدماً في إجراء قرعة البطولة المقررة في نيروبي اليوم الأربعاء، وقال إن المواعيد المحددة للبطولة في أغسطس سيتم الإعلان عنها «في الوقت المناسب»، ويتربح منتخبنا الوطني الأول «صقور الجديان»، مراسم القرعة التي ستفتح عن منافسيه في البطولة.



أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، أمس الثلاثاء، عن تأجيل بطولة أفريقيا للمحليين «شان 2025» قبل أسابيع قليلة من انطلاقها في كينيا وتنزانيا وأوغندا، وتقام البطولة بمشاركة 19 منتخبا تتكون من لاعبين في بطولات الدوري المحلية داخل القارة فقط، وكان من المقرر أن تنطلق في الأول من فبراير المقبل، لكنها ستقام الآن في أغسطس المقبل لأن المنشآت والملاعب غير جاهزة، ومن المقرر أن تستضيف الدول الثلاث الواقعة في شرق القارة نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2027، ومن المفترض أن تكون بطولة المحليين بمثابة حدث تحضيري، وقال «كاف» في بيانه أمس: «تم تحقيق تقدم جيد في كينيا وتنزانيا وأوغندا من خلال بناء وتحديث الملاعب، وملاعب التدريب والفنادق والمستشفيات والبنية الأساسية والمرافق

المريخ يخسر أمام الأمن المدني في الدوري الموريتاني



واصل فريق المريخ، معاناته بالدوري الموريتاني، بتلقيه الخسارة الرابعة هذا الموسم، على يد الأمن المدني، بنتيجة (2/1)، ضمن الجولة الرابعة عشر من المسابقة الموريتانية، وهي المرة الرابعة تواليا التي لم يحقق فيها المريخ أية فوز، تقدم الأمين المدني عن طريق محمد إبراهيم، وعدل الإفواري محمد قباني النتيجة للمريخ، لينتهي الشوط الأول بالتعادل هدف لكل فريق، وفي الشوط الثاني أضاف الشيخ الحطاب الهدف الثاني للأمن المدني، وبذلك نجح رصيد المريخ عند «19» نقطة في المركز العاشر، بينما رفع الأمن المدني رصيده إلى «21» نقطة في المركز التاسع.

وخاض الأحمر اللقاء بتشكيلة شهدت عودة لاعبه المخضرم وقائد المنتخب الوطني الأول رمضان عجب لصفوف الفريق، وتكونت من:

«ود نوباوي» يتخلف عن مواجهة الشرطة القصارف

تخلف فريق ود نوباوي أم درمان، عن المواجهة التي كان مقرراً لإقامتها، عصر أمس الثلاثاء، أمام الشرطة القصارف، على ملعب القصارف، ضمن مواجهات الجولة الثانية للدوري الممتاز بمجموعة الشرق، وأقيمت مراسم انطلاق المباراة، وفقاً للتوقيت الزمني للدخول إلى أرضية الملعب، بعد أن تم فحص اللاعبين من الحكام واعلن الطاقم التحكيمي بقيادة حلمي سعيد حكم وسط ويساعده على الخطوط المغيرة خالد ونواي كوة وحكم رابع، وراقبها إداريا الحردلو حمد النيل، في الثالث عصرا أعلنوا بداية المباراة وبعد مرور الوقت القانوني لانتظار الفريق الثاني أعلن صافرة النهاية ووفقاً للوائح والقوانين.

مدرب أحمال شباب الهلال يشارك في تحرير «ود مدني»



شارك الدكتور مهدي عبد الرحمن الكيف، المعد البدني لفريق شباب الهلال، في معارك واحتفالات القوات المسلحة التي انطلقت بها بعد تحرير مدينة «ود مدني»، وتطهيرها من دنس «مليشيا الجنجويد» الإرهابية، وظهر الدكتور مهدي عبد الرحمن الحاصل على الدكتوراة في الإعداد البدني والمحاضر في جامعة النيلين، في الاحتفالات التي أقيمت بـ«ود ربيعة»، وتواجد «مهدي» ضمن المستقرين مع الجيش في محور المناقل.

د. معتصم جعفر يصل القاهرة ويخرف الدموع معزياً في الرمز «دقق»

كتب: عوض محمد علي

عاد الدكتور معتصم جعفر سر الختم، رئيس اتحاد الكرة السوداني، إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعد جولة بالسودان التقى فيها برئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وقيادات الدولة، بصحبة الغاني كواسي أبياه المدير الفني لمنتخبنا الأول، وناقش رئيس الاتحاد مطالبات المرحلة المقبلة لـ«صقور الجديان» مع سيادة الدولة، بجانب حضوره لافتتاح النسخة الجارية من



الدوري السوداني الممتاز، بمتابعة اللقاء الأول بين الأهلي مروحي وحي الوادي نيالا بمجموعة الولاية الشمالية، وذرف معتصم جعفر الدموع لدى تأديته واجب العزاء مع أسرة الرمز الرياضي الراحل الحاج سليمان دقق، معددا مآثره وسيرته العطرة في الاتحاد السوداني لكرة القدم والعمل العام، فومنتقيا في مسيرته وأعدا بتخليد ذكراه، ومن جانبه شكر محمد سليمان إنابة عن الأسرة الدكتور معتصم جعفر لتعزيتته إنابة عن اتحاد الكرة الذي كان «الراحل دقق» أحد أركانه.

وكفى

إسماعيل حسن

إلى النмир وكابتن علي جعفر

** ونحن نشاهد مباراة المريخ الدورية أمام فريق الأمن المدني أمس، لم تكن نبحت عن النتيجة.. بقدر ما كنا نبحت عن الروح والجديرة والغيرة على الشعار.. وللأسف لم نجدهم في أي لاعب عدا المغربي أيوب البلوشي والعاجي قباني.. أما البقية (من طرف)، فقد كانوا في قمة الاستهتار والتراخي، وعلى رأسهم الحارس النيجيري أودجو الذي تسبب باستخفافه في الهدف القاتل الذي كفل لفريق الأمن المدني الفوز والنقاط الثلاث.

** بوضوح... في حاجة ما طبيعية أبدا في أداء نجوم المريخ أمس.. وإلى ذلك نلقت نظر النмир أولا، وثانيا، وثالثا، ثم نظر مدير الكرة الكابتن على جعفر وأعضائه الكرام..

2
** لا أدري لماذا غضب أهل الهلال كل ذلك الغضب على مدربهم فلوران بعد خسارة فريقهم لنتيجة مباراته أمس الأول أمام ياتغ أفريقيا التتزازي وهي أول خسارة له في البطولة؟؟!! ** هل من المفترض ألا يخسر الفريق أبدا ولا يخفى مدربه...؟؟

** مالكم كيف تحكمون؟؟!! ** إذا لم يخسر الهلال مباراة أو مباراتين فكيف يفوز عشرات المباريات ويحقق البطولات أو يحصل مراحلها المتقدمة!!

** وإذا لم يخفى فلوران مرة أو اثنتين أو ثلاث، فمن أين له أن يستفيد ويوصل إلى التشكيلات المناسبة، والبدلاء الأفضل، والخطط الأنسب للمرحلة المقبلة..؟؟

** الفريق الذي لا يهزم لم يولد ولن يولد.. وكذلك المدرب الذي لا يخفى.. فقوموا إلى فريقكم وجهازة الفني يرحمكم الله، وانفضوا عن أنفسكم هذا الإحباط، وانصروهما ظالمين أو مظلومين، فهناك مباراة يوم الأحد القادم أمام مازيمبي، ويدها مباريات أقوى في مرحلة أصعب، تحتاج أول ما تحتاج للثقة والروح المعنوية العالية..

** تعلم أنك تريدون الصدارة لينتخب فريقكم ملاقة أحد أبطال المجموعات الثلاث الأخرى في ربيع النهائي، ولكن بأي منطق تعتقدون أنه إذا لاقى بطل إحدى المجموعات في الدور القادم سيخسر، وإذا لاقى ثاني المجموعة يكسب؟! ** (العيقري الفال ليكم الكلام ده منو؟)..

** عموما إخوتي... طالما أن فريقكم صعد إلى ربيع النهائي ويطمح في أن يحقق البطولة، فيجب ألا يهمله إن كان سيواجه متصدر مجموعة أخرى أو يواجه الثاني، لأنه إذا لم يكن قادرا على كسب المتصدر، لن يكون قادرا على تحقيق البطولة..

** ختاماً.. لا يزال للحديث بقية بعد مباراة الغريان إذا مد الله في الأجل.

3
** علمنا أن أول ما فعله كابتن إبراهيم بعد إعلان تعيينه مديرا فنيا للمريخ خلفا للإيطالي جيوفاني سوليناس، هو التعاقد مع اللاعبين على تضافر جهودهم في هذه المرحلة الحاسمة، وصولا إلى المريخ أفضل - نفسيا وفنيا - في المباريات المقبلة، بدءا بمباراة أمس أمام فريق الأمن المدني.. ولكننا للأسف لم نر أي أثر لهذا التعاقد في مباراة أمس.. بل رأينا العكس..

** تنفق تماما مع الأصوات التي دعت مجلس المريخ للترتيب في التعاقد مع مدرب أجنبي في الوقت الحالي،، والإكتفاء بإبراهيم ليقود الفريق في الدوري المحلي.. وقيل ثلاثة أشهر أو شهرين من انطلاق البطولة الأفريقية المعلقة في أغسطس القادم، يمكن التعاقد مع مدرب أجنبي..

** خسارة ريال مدريد الأخيرة المذلة من غريمه برشلونة بخماسية مقابل هدفين، جاءت في وقتها تماما لتنتع مدربه أنشيلوتي بأنه إذا لم يتخل عن فكرة التوظيف لتعويض غيابات بعض النجوم الكبار، فستتواصل إخفاقاته ويفشل في تحقيق بطولتي الدوري المحلي ودوري الأبطال.. ** لا شاوميني قلب دفاع.. ولا لوكاس ظهيراً أيمن.. ولا كامافيغا صانع ألعاب.. فلماذا يخاطر بهم وفي كشفه قلب دفاع صريح (أسينسيو).. وصانع ألعاب صريح (سبيلوس)!!؟ كما أن الظهير الأيسر ميندي، وقلب الدفاع روديجير ونجم الارتكاز فالفيديري يحتاجان لتقليل من الراحة، مع منح الفرص للشباب غارسيا وأندريك وأردا غولر..

** وكفى.

مريخ التبلغي يواصل الانتصارات .. الرابطة

يبتفض .. والأنيق والبحارة حباب



واصل فريق مريخ الأبيض انتصاراته في الدوري السوداني الممتاز، بتحقيقه الفوز الثاني توالياً، على حيدوب النهود، بهدفين مقابل هدف، عصر أمس الثلاثاء، بإستاد كوستي، ضمن مجموعة الغرب، ليرفع مريخ التبلدي رصيده إلى

«6» نقاط، وبقي حيدوب في نقطة واحدة، وبذات المجموعة انتفض الرابطة كوستي بانتصاره الأول على حساب الزمالة أ.م رواية، بذات النتيجة (1/2)، في المباراة التي أقيمت بملعب ربك، وأصبح رصيد الذئاب «4» نقاط من مواجهتين، بينما ظل الزمالة من غير نقاط وهو يخوض مواجهته الأولى بعد تأجيل اللقاء السابق أمام مريخ نيالا إلى الأول من فبراير المقبل.

وفي مجموعة الشرق، خيم التعادل الإيجابي هدف لمتله على المواجهة القوية التي جمعت بين الميرغتي كسلا وهلال بورتسودان، بهذا التعادل، يرفع الميرغتي رصيده إلى 4 نقاط ليواصل صدارته للمجموعة مؤقتاً، في حين يصل الهلال بورتسودان إلى النقطة 2 بعد جولتين من المنافسة.



وبدا الفرار



مع كل أشراقه كل صباحا جديد تحقق القوات المسلحة والقوات المشتركة ومنظومة المدافعين عن بلادهم نصرا في ميدان التحرير ، تتفهم المليشيا العسكرية وتتباعده المسافة بينها وحليفها السياسي وشريكها في كل الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوداني خاصة من قبل عناصر حزبي الأمة والمؤتمر السوداني وهما أكثر أحزاب تحالف قحت ولوغا في دم الشعب السوداني وشركاء في القتل والسلب والنهب ولكنهم الآن أخذوا في الفرار من المليشيا ومحاولة غسل أيديهم من عارهم وركوب موجة حياذ متوهم ظنا منهم أن هذا الشعب قطيع يمكنهم خداعه وقت يساعلون مع تحرير الجزيرة التي شهدت أبشع أنواع الانتهاكات وقتلت فيها المليشيا مالا يقل عن مائة ألف .

حاول خالد سلك كتابة تغريدة خجولة آدان فيها ممارسات قوات الدعم السريع لأول مرة في تاريخه وحاول مواساة شعب هم ضحايا شبقة السلطوي وخالد سلك وحزبه شريك في اغتصاب اية امرأة بدأ من أسرة سلك نفسها التي قال القائد اركو مناوي انها تعرضت للاغتصاب ولم يملك خالد سلك الشجاعة في الدفاع حتى المعنوي عنها وتواطأ مع القاتل كما تواطأ مع السفاحين قتلة أهالي ود النورة والهلالية وتمبول والتكنيه واليوم جاء خالد سلك ليقول أن أهل الجزيرة تعرضوا للانتهاكات من قبل الدعم السريع بلا حياء ولا رجولة وعلى طريقته المضللة في تقييش وعي الناس حاول ياسر عرمان رأس الفتنة ومحرض أهالي الكنابي البسطاء ضد أهالي الجزيرة ودفعهم لحمل السلاح مع الجنجويد وقتل الأبرياء.

وياسر عرمان يتحدث عن تاريخ الجزيرة كما بدا له ويراهن على أن تنسى الجزيرة من سفح دمه ونهب مالها وتغفر لتحالف قحت كل مافعله وتعود الجزيرة لما قبل الخامس عشر من أبريل تسمح احذية خالد سلك وعرمان وتهتف للبرمه ناصر من جديد.

لو يملك تحالف قحت اخلاقا ورجولة ووفاء لوقف مع المليشيا حتى تحرير الجيش لآخر منطقة في السودان وطرد آخر جندي من فوربرنقا أقصى غرب دارفور ولكن بين الرجولة والأخلاق وتحالف قحت الذي صار تقدم بعد المشرق من المغرب ، في أول هزيمة كبيرة للمليشيا بدأت قحت التخاضل والهرولة بعيدا عن عبدالرحيم دقلو الذي اعدق عليهم المال وانفق على اسفارهم وترحالهم وسكنهم واعاشتهم والإنفاق حتى على شراء احذية لهم وربطات عنق ظنا منه ان هؤلاء رجالا يدخرهم ليوم كريمة ولكنه لا يدري اي رجال وضع رهانه عليهم؟ ايام معدودة وينفض عن المليشيا داعموها في الداخل والخارج وايام معدودة وتبقى المليشيا في(السهلة) تلتحق جراح الهزيمة في الميدان وغصة الفجيعة في حفاء كانت تعدهم بكرتهم، ولكن في أول نانية من نواب الزمان تركوها وحدها ومن فتنوا الناس في كردفان الجنوبية وطالبوا المليشيات بدخول المدن فروا الآن فرار الغنم الصحيح من القطيع الأجرى وسكنوا قصور القاهرة ويوغندا والشباب الذين حرضونهم يموتون في الكريمة بالمنات وقادة الإدارة الأهلية يستنفرون الشباب للقتال في بحري والخرطوم خرج أحدهم إلى يوغندا وغادر ثانيا إلى جوبا ولم يخجل زعيم الرزيقات محمود موسى مادبو من الدعوة للمصالحة وهو أول من هدد يجعل الخرطوم رمادا في ساعة ليأتي اليوم داعيا للمصالحة من يصلح من أيها الشيخ الكبير؟ واين كان ضميرك وبيتك وبين أخوك ووكيلك الفاضل غير الفاضل فيفض بالمسروقات والمنهوبات من مال الشعب السوداني هل فكرت يوما أن الأيام دول ومن سره زمن ساعته ازمأن!!

تمضي قوات التحرير من مدني إلى الجنينة ومن ام روابة إلى نيالا حتى يتحرر الوطن من شيطان الحرب ولكن على داعمي المليشيا من قحت وزعماء الإدارة الأهلية والناشطين في القروبوات الثبات وانتظار الجيش وتحالف الأخيار لتحرير البلاد كما وعد القائد والرئيس البرهان.

دموع في عيون وقحة!



جرائم وانتهاكات ومذابح قرامطة العصر الحديث! * على دعاة الفتنة والخونة والعلاء المجرمين الذين أصابهم تحرير جيش السودان الباسل لولاية الجزيرة في مقتل فاستنفروا كل رصيدهم الكبير من التفاهة والعمالة في محاولة زرع الفتنة.. عليهم أن يختشوا قليلا، وأن يكفوا عن الكذب والمتاجرة بدماء الناس، وليعلموا أن انتصارات جيشنا الباسل على التمرد الغاشم لن تتوقف حتى تحرير آخر شبر من بلادنا الحبيبة، وعليهم أن يهينوا أنفسهم لتلقي المزيد من الصدمات الموجعة .

* حرر الجيش والقوات المساندة له جبل موية الأبية والسوكي الجميلة والدندر البديعة وسنجة الوديعه وود مدني الحبيبة، وسيحرر في القريب العاجل الحصاصي والكاملين ورفاعة وكل مدن ولاية الجزيرة، وستنتقل بحول الله وقدرته وتوفيقه ولطفه مسيرة الانتصارات الباهرة والفتوحات الكبيرة من الجزيرة إلى المصفاة، ومنها إلى مقرن النيلين وصولاً إلى كل بقاع كردفان الغرة ودارفور الحرة قريبا بحول الله.

* لن تتوقف مسيرة الانتصارات وستتلاحق الفتوحات بحول الله وسيثبت جيشنا المقدم خطل مقولة (لا يوجد حل عسكرياً للنزاع الحالي)، لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة والتمرد الغاشم المجرم إلى زوال، فوفروا دعمكم الكنوبية ولولتكم المزعجة للقيام الأوفر ايلاماً لكم ولحلفانكم، الأكثر إسعاداً لأهل السودان الذين احتفلوا بانتصارات جيشهم وخرجوا في مسيرات هادرة في كل قارات الأرض وفي كل أرجاء المعمورة.

* احتفل السودانيون بانتصارات جيشهم في ود مدني الجميلة برأ وبحراً وجواً، ونحروا الذبائح وزعوا الحلوى وتبادلوا التهاني وذرّفوا دموع الفرح مدراراً تركوا الحسرة والألم والوجع والخيبة والإحباط مخلوطة بالندالة والعمالة والديانة للعملاء وتركوا الدموع الحارة للعيون الوقحة.. فسحقاً للعملاء وأذئاب التمرد حيثما كانوا وخانوا!

ود مدني.. بذرة المقاومة و حصاد الحرية..



فتحي»، «مقدم» محمد ضرار» ، لنقل ملحمة تحرير «ود مدني».

في الطريق البري من «القضارف» إلى «مدني» قفز إلى ذهني سؤال ، من يستطيع

أن يضبط مسار الأحداث في السودان؟، منذ 15/ابريل/2023م دمّرت مليشيات «حميدي» نصف السودان ، وصارت المدن الأخرى مخيماً، وأشعلت الحرائق في المناطق المحتلة ، وانقلب الحال رأساً على عقب ، استمرت حرب الاستفراس والعبث حتى بلغ بنا اليأس ، وفجأة بدأ الجيش السوداني يسجل مكاسب غير متوقعة وأرسل إلينا المقاتلون الابطال في الميدان النهائي (الحارة) بمناسبة العام الجديد، وليد السنة الفارطة.

وانا اشاهد جثث المتمردين المتناثرة ، والسيارات القتالية المدمرة على طول الطريق البري من القضارف الى ود مدني ، أدركت أن ثمة طريق واحد في بلادنا لا يخطئ؛ طريق النصر .

عند مدخل جسر حنتوب، كانت الجثث متناثرة، والسيارات مدمرة، يبدو أن معركة شرسة دارت في هذه النقطة، وجندا السكان مبتهجين في الشوارع، فصائل المقاتلين منتشرة على امتداد المدينة، كانت «مدني» محظوظة، لم تتأثر بنيتها التحتية، يبدو أن «نسور الجو» كانوا حذرون في التصويب، مازالت الشوارع تحتفظ برونقها، والهواء نقياً ما عدا القليل من رائحة بارود الذخيرة المنفدعة بفرح عارم من بنادق الأبطال ، لم تستثنى المدينة من عمليات النهب والسلب، المحلات مزروعة الأبواب، والمنازل غير المأهولة نهبت وقطع الأثاث المتبقية متناثرة على الشوارع.

غادرتها وقد بدت لي المدينة مبتسمة .

محيتي واحترامي

* عبثاً يحاول أرباب الخيانة والعمالة والوقاحة سعيهم لوضع جيش السودان الباسل في مرتبة واحدة من مليشيا مجرمة أذقت أهل السودان المُر، وأوغلت في قتلهم وسحلهم وتهجيرهم واذلالهم وتجويهم ونهب ممتلكاتهم وتدمير مؤسساتهم ومقدراتهم وهيباتهم!

* أصابهم نجاح الجيش في تحرير مدني بوجع شديد، فعجزوا ابتداءً عن تهنئة أهل الجزيرة بذلك الفتح المبين، ثم هناو علي استحياء، قيل أن يعودوا أدرأجهم إلى أقيبه الخيانة والعمالة والديانة ساعين إلى ادانة جديدة لجيش الوطن، ومحاولة مساواته مع المرتزقة في الانتهاكات!

* بدءاً نقول إن من صمتوا على المجازر الجماعية والتطهير العرقي وجرائم الحرب والمقابر الجماعية ودفن المدنيين أحياء وقتل الوالي خميس أكبر ومرافقيه والتمثيل بجثثهم في مدينة الجنينة، وصمتوا كذلك عن إدانة مجازر ود النورة والتكنية والحرقة وود عشيبي وقوز الناقة وغيرها؛ لا يحق لهم ادعاء الإنسانية ولا التحدث عن حقوق الإنسان.

* عليهم أن يختشوا قليلاً وأن يمارسوا بعض الحياء سيما وأن ذاكرة التاريخ حفظت لنا أنهم لم يكتفوا بالصمت على المذابح المروعة التي ارتكبتها المليشيا المجرمة في ولاية الجزيرة، بل اجتهدوا في نفيها، وحاولوا تبريرها وشجعوا المليشيا المجرمة على ارتكاب المزيد من المذابح بالحديث عن وجود مستنفرين مسلحين في قرى تم قتل أهلها بدم بارد، وقصفها بالمدافع الثقيلة، وسحل نسانها وأطفالها وشيوخها ونهب ممتلكاتها بلا ذنب جناه أهلها المنكوبون.

* طفقوا يتحدثون وقتها عن أن الجيش هو المسنول عن مذابح المليشيا المروعة في ود النورة وغيرها لأنه سمح بتسليح المستنفرين، ناسين أن بعض أهل تلك القرى المنكوبة لم يفعلوا شيئاً سوى أنهم حاولوا الدفاع عن أنفسهم وعروضهم ومالهم وممتلكاتهم، وأن القرى التي لم تقاوم ولم تستنفر أبناءها للدفاع عنها لم تسلم من



تحرير الجزيرة .. رسائل سياسية

1 تحررت الجزيرة وسالت مشاعر الناس جداول.. ضحك من ضحك وبكى من بكى، وحزن كثيرون وسفوا تراب الندم على دعمهم المليشيا. تدفقت على الأسافير مقالات وكتابات كثيرة حول الجزيرة وتاريخها وأهميتها العسكرية السياسية والاقتصادية. ضحك الناس كثيراً وهم يستمعون للمتمرد يهرف بما لا يعرف ويتهم ويشتم ويتحدث عن انسحاب تكتيكي، وذلك انسحاب سيمتد حتى يصل تخوم تشاد قريبا ببدن الله.

2 دعونا ننظر للحدث وتداعياته من زاوية سياسية، فإذا كان تحرير الجزيرة عسكرياً كشف عن الخسائر التي تكبدها المليشيات في عتادها وجنودها ومواقعها التي استولت عليها خلال السنتين الماضيتين فلقد أدى تحرير الجزيرة لجملة من الخسائر السياسية التي لا يمكن تعويضها وخاصة لكفلاء المليشيا وحلفائها الداخليين والخارجيين، ولسوء حظ المليشيا أن تلك الخسائر جاءت في وقت دمغتها الإدارة الأمريكية فيه بالإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الإنسانية مما يعني أن صلاحيتها السياسية في الإقليم ودولياً انتهت بل حررت لها شهادة وفاة، وأبلغ دليل هو إلغاء السلطات الكينية للمؤتمر الصحفي الذي أعلنت عنه المليشيا نهار أمس الإثنين، والذي كان مقرراً عقده ببندي راديسون بلو في العاصمة الكينية نيروبي، بحجة أن المليشيا لم تتخذ الخطوات القانونية في التصديق للمؤتمر.. مش قلنا ليكم؟

3 سياسياً، بعث تحرير الجزيرة عدة رسائل، الأولى كانت في بريد الحواضن الاجتماعية التي لا زالت تدعم المليشيات وتوهم أن بإمكانها الانتصار على الجيش السوداني والاستيلاء على البلاد، فإذا بها تتداعى أمام أنظار العالم أجمع، ولذا فإن الاستمرار في تحشيد شباب تلك الحواضن ليكونوا وقوداً لحرب المليشيا وطموحاتها غير المشروعية إنما هو انتحار سياسي وله تداعيات خطيرة على تلك الحواضن في المستقبل ويعمق من تشققات الوضع الاجتماعي الذي اهترأ أصلاً، ثم هو دعم بلا طائل، فلن تكسب المليشيا الحرب، بل ستكون هي محرقة لشباب تلك المحاضن دون أي مكاسب يمكن أن تتحقق لتلك الحواضن ولا للمليشيات.

4 رسالة سياسية أخرى للكفلاء الرسميين المليشيا وهي أن المليشيا لا مستقبل لها وأنكم مهما دعمتموها بالمال والمرتزقة والسلاح، ليس بمقدورها الصمود، وما هي تنهار في كل وثبة من وثبات الجيش من السوكي، الدندر، لجبل موية، لسنار، لسنجة، لسنار، لبحري وما هي الآن تعرد بكل جبن مدني، مشتتة وممزقة من كافة أنحاء الجزيرة.

5 بعد تحرير الجزيرة انتهى وكسد سوق المبادرات، فيصعب على أي دولة أو أي جهة أن تأتي لتدعو إلى مبادرة جديدة أو قديمة، إذ عصفت معارك الجزيرة بأي احتمال أن تقبل الحكومة بمبادرة جديدة والساحة السياسية أصلاً مصابة بخمّة من المبادرات، وكلها لم تجد فتيلها، وحتى المبادرة السودبة الأمريكية التي تمخض عنها إعلان جدة باعت بالفشل حين رفضت المليشيا تنفيذ مقررات جدة، يتوهم الواهمون أن انتصار الجزيرة يهدد الطريق للتفاوض فجاء الرد سريعاً من الفريق الكباشي من مدني (لا تفاوض مع المليشيات).

6 رسالة لدول الجوار أن هذه المليشيا التي دعمتموها وفرشتم لقاندها البساط الأحمر كرئيس دولة مستهينين بالعلاقات التاريخية بين السودان وجواره خدعتكم وجعلتكم تظنون أن بمقدورها الاستيلاء على السودان، فأقمت لها معسكرات التدريب ومراكز التشوين والمطارات ورفضتم ادانتها بعد كل المجازر التي ارتكبتها، هاهي الآن المليشيا تتداعى أمامكم لم ينفعها دعمكم ولا تغطيتكم على جرائمها يمنع ادانتها في كل المحافل الإقليمية والدولية، ولذا الآن ينبغي عليكم التوقف عن دعمها والنظر للعلاقات التاريخية المتجزأة بين شعوب هذه المنطقة والسودان.

7 وأخر رسالة بعثت بها انتصارات الجزيرة إلى جماعة تقدم، أن رهانكم على المليشيا واتخاذكم لها كظهير عسكري تستخدمونه ضد الجيش والشعب قد باء بالفشل، ولن تقم للمليشيات قائمة بعد أن فُصم ظهرها في الجزيرة وهما وقمتم معها الموائق وتوليتم راية الدفاع عنها إعلامياً وسياسياً، فإن المليشيا خسرت الحرب، وليست الحرب وحدها، إنما خسرت وجودها وقبولها بين السودانيين، انتهت المليشيا وقضى أمرها الآن ومستقبلاً، أما أنتم (جماعة تقدم) فتحتاجون لمعجزة ليقبلكم الشعب كفضيل وطني من فصائله -ولذا خير لكم أن تسارعوا بطلب المغفرة من الشعب والتوبة سبعة مرات والاعتراسل من العمالة والإفلاخ نهائياً عن التحالف مع المليشيا أو دعمها بأي صورة أو الصمت على جرائمها، عسى بعد ذلك أن يرضى ويفقر لكم الشعب جرائكم في حقه.